مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية

Contributions Non Governmental Organization In Development Societal Awarness With Climate Changes

د/ غادة سيد أحمد سلطان

مدرس مادة بقسم تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

DOI: 10.21608/fjssj.2023.235622.1178 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_320151.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٣/٩/١٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٣/٩/٣٠م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٣/١٠/٥م
توثيق البحث: سلطان, غادة سيد أحمد.(٢٠٢٣). إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع.١٥،ج.(٢),ص-ص:١٣١-١٧٨.

٢٠٢٣م

المجلد: الخامس عشر. **العدد**: الثاني. أكتوبر ٢٠٢٣م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

إسهامات الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية

المستخلص:

تعد قضية التغيرات المناخية إحدي أهم القضايا العالمية التي أصبحت اليوم تؤرق كاهل المجتمع الدولي, خاصة لما لها من مخاطر جسيمة وتداعيات مستقبلية علي المدي القريب والبعيد, تمس حياة الإنسان وتخل بكثير من حقوقه الأساسية, كالحق في الصحة, الحق في بيئة سليمة, الحق في التغذية, الحق في الأمن, بل حتي الحق في الحياة, ونظرا لكون التغيرات المناخية نتاجاً للسلوك البشري فقد أصبحت التوعية بشأنها من الأمور التي لابد أن تلقي اهتماما من أجل إكساب الأفراد السلوك البيئي السليم, وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس إدارة الجمعية بجمعية الطفولة والتنمية بمركز الفتح محافظة أسيوط والبالغ عددهم(١١) مفردة والمسح الاجتماعي بالعينة علي عدد من المستفيدين والبالغ عددهم(٢٥٠) مفردة, ومن خلال ما سبق استهدف البحث الحالي تحديد إلي أي مدي تساهم الجعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية كهدف رئيسي بالاضافة الي بعض الأهداف الفرعية وهي تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين بالتغيرات المناخية وتنمية الجانب الوجداني وتنمية الجانب السلوكي للمستفيدين بالتغيرات المناخية, وتوصلت نتائج البحث بأن الجمعيات الأهلية ساهمت بشكل كبير في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: الجمعيات الأهلية، الوعي المجتمعي، التغيرات المناخية.

Contributions Non Governmental Organization In Development Societal Awarness With Climate Changes

Abstract:

The problem of climate change is one of the most important global issues that today have become aconcern for the international community, especially because of its grave risks and future repercussions in the short and long term, affecting human life and violating many of its fundamental rights, such as the right to health, the right to ahealthy environment, the right to security, and even the right to life. Given that climate changes aproduct of human behavior there has been awareness about its one of the things which must receive

attention in order to provide individuals with sound environmental behavior, The search for this study is one of the descriptive studies that rely on the comprehensive social survey approach of the members of the Board of Directors of the Early Childhood Association in Al-Fath Center in Assiut Governorate, who number (11) individuals, and the sample social survey on a number of others, who number (250) individuals, through the above, the current research aimed determine to what extent you contribute non governmental organizations in development societal aawarenesswith climate changes as amain goal in addition to some sub goals determine the role of non governmental organization in developing the knowledge side of beneficiaries with climate changes and the development of the emotional and behavioral side of the beneficiaries with climate changes , the results of the research found that non governmental organizations contributed significantly to development socital awareness with climate changes.
Key words; Non Governmental Organizations - Socital Awareness- Climate Changes.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة.

تعد ظاهرة التغير المناخي من أهم القضايا البيئية الناجمة عن تزايد النشاط البشري, وزيادة استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة في الواقع, فإن تغير المناخ بات أمراً لا يمكن تجاهله, وذلك لأن التدهور البيئي علي الصعيد العالمي لم يجد من يوقفه, ومن ثم أصبح هذا التغير مماثلا لخطر الحروب علي البشرية, لذا اتجهت الدراسات في السنوات الأخيرة للاهتمام بالتغير في درجات الحرارة العالمية والإقليمية, فالتغير أو التحول يعني تغييرا جوهريا وفي إتجاه معين لفترة من العقود أو لفترات أطول من ذلك.

إن مشكلة التغير المناخي مشكلة حقيقية أخذت تتفاقم في الآونة الأخيرة, حيث يعد التغير المناخي مشكلة عالمية, تشمل جميع أنحاء الكرة الأرضية ولا تخص دولة دون غيرها, وتقع خطورة التغير المناخي في تأثيراته الكبيرة علي المدي البعيد علي الأنظمة الحيوية الطبيعية, لذلك يشهد العالم تغيرات جذرية نتيجة للتغيرات المناخية التي تعد من أخطر التحديات البيئية التي يواجهها العالم خلال تاريخه المعاصر والمتمثلة في الارتفاع العالمي في درجات الحرارة (البنك الدولي, ٢٠١٨).

حيث أصبحت قضية التغيرات المناخية من أشد قضايا البيئة إلحاحاً علي المستوي المحلي والدولي لما لها من تداعيات تشكل خطرا يحيط بمستقبل الأجيال القادمة الذين لهم الحق في البقاء في بيئة نظيفة وآمنة, قلقد أصبحت التغيرات المناخية التي يتعرض لها العالم بشكل عام والدول النامية بشكل خاص هي قضية يتطلب التصدي لها تضافر الجهود الدولية والمحلية.(بشير,٢٠١٤,ص٢٥).

وقد أدرك الإنسان مؤخرا خطورة تدخله في النظام البيئي, وسلم المجتمع الدولي بأهمية اتخاذ خطوات عملية للحد من تدخل الإنسان في إفساد البيئة, فعقد أول مؤتمر للأمم المتحدة حول البيئة والتنمية(مؤتمر قمة الأرض الذي أقيم في ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢, الذي كان بمثابة نقطة تحول في الطريقة التي ينظر بها إلي البيئة, فقد أقر زعماء العالم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين وهو مخطط عمل لتحقيق التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين, ويقدم جدول أعمال القرن الحادي والعشرين برنامجاً تنفيذياً شاملاً لتحقيق التنمية المستدامة, ومعالجة القضايا البيئية والإنمائية بطريقة متكاملة علي المستويات العالمية والمحلية, كما ذكرت اللجنة الحكومية الدولية للتغيرات المناخية(IPCC) أن الأنشطة والسلوكيات البشرية من المرجح أن تكون السبب الرئيسي لحدوث التغيرات المناخية.

(Shepradson,et,al,2012,p102)

فقد بدأ الإنسان يلعب دوراً متزايداً في التغيرات المناخية عندما أفرط في استخدام وسائل التقنية الصناعية التي أدت إلي زيادة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تدمر طبقة الأوزون الواقية من الأشعة البنفسجية, هذا بالإضافة إلي الإفراط في إزالة الغابات مما يقلل من المساحة الخضراء علي سطح الأرض فينتج عن ذلك تغيرات في الدورة العامة للغلاف الجوي تؤدي بدورها إلي تغير المناخ (الجندي, ٢٠٠٠,ص٤٢).

لذلك يجب توفير المعلومات للأفراد اذ أن نقصها سيكون له تأثيراته السلبية في المستقبل إذا لم يدرك الأفراد نتائج سلوكياتهم علي المدي البعيد في المناخ, ولذلك تم طرح مسألة المعرفة ومدي ثقة الأفراد بمستوي معلوماتهم تجاه التغيرات المناخية كأحد القضايا التي ينبغي الاهتمام بها, وأشارت بعض الدراسات إلي أن هناك علاقة بين معلومات أفراد المجتمع عن التغيرات المناخية ومدي دعمهم للسياسات التي تنتهجها الحكومات في موضوع التغيرات المناخية(بورود وفيشر، ٢٠٠٠) وقد أكدت بعض الدراسات أن الأمريكيين يؤيدون بروتكول

كبوتو, لاعتقادهم بأن التغيرات المناخية ناتجة عن السلوك البشري, لأنهم يرغبون في الحد من المخاطر السلبية لهذه التغيرات ومنها دراسة (Kull,2001).

وتعد مصر من أكثر دول العالم الثالث التي سوف تتأثر بمردودات التغيرات المناخية, فقد أكد البنك الدولي في منشوراته عام ٢٠٠٧م, علي أن مصر ضمن ٨٤ دولة شملتها الدراسة تعد من أكثر الدول في العالم تضرراً ثمن ارتفاع سطح البحر,حيث تتمثل التحديات الناتجة من التغيرات المناخية علي مصر في ارتفاع مستوي سطح البحر, وتأثير المحاصيل الزراعية ونقص موارد المياه, والتأثيرات الصحية, والتأثيرات علي السكان والسياحة. (وزارة الدولة لشئون البيئة, ٢٠٢١)

ونظرا لكون التغيرات المناخية نتاجاً للسلوك البشري, فقد عدت التوعية بشأنها من الأمور التي لابد أن تلقي اهتماماً من أجل إكساب الأفراد السلوك البيئي السليم(الشعيلي والريعاني, ٢٠١٠,ص٣٨), فالوعي بالتغيرات المناخية يعتبر أمراً حاسماً لمواجهة التغيرات المناخية والمشكلات المتصلة بها, وهذا يتفق مع دراسة عبد المعطي(٢٠٢٢) التي أكدت علي ضرورة تنمية الوعي المجتمعي لدي الشباب, ويتفق مع ذلك مع دراسة عبد العزيز(٢٠١٣) التي توصلت نتائجها إلي أن مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن أن تسهم في تنمية وعي وفهم وإدراك المواطنين لمشكلات المجتمع.

وفي استطلاع قام به المنتدي العربي للبيئة والتنمية في الدول العربية حول اختيار ثلاث أهم إجراءات لمواجهة التغيرات المناخية والتخفيف منها, جاء الوعي بالتغيرات المناخية عن طريق حملات التوعية والتعليم في المرتبة الثانية بنسبة ٥٠%بعد التقليل من استهلاك الطاقة كما يعد مؤشراً من المؤشرات التي يمكن في ضوئها التنبؤ بالسلوك البيئي والمناخي السليم, حيث أنه كلما كان مستوي وعي الفرد مرتفعاً كلما انعكس ذلك إيجابياً علي سلوكه البيئي, وقد أكدت الدراسات والأبحاث أن الوعي بالتغيرات المناخية وتأثيراتها السلبية أدي إلي تغيير سلوك الأفراد, وكان للوعي بالتأثيرات الصحية دور خاص في تغيير سلوك الأفراد.(Saab,2009,p86).

حيث تشير دراسة (بشير,٢٠١٤) التعرف علي التغيرات المناخية باعتبارها أحد المصادر المحتملة لتهديد الأمن الوطني للدول مع التركيز علي مصر كدراسة حالة, وتوصلت نتائج

الدراسة إلي أن مناقشة قضايا التغيرات المناخية يجب أن تظل في إطار اجتماعات ومفاوضات ومؤتمرات تغير المناخ.

كما تشير دراسة(أورونيبي، ٢٠١١) إلي أن الوعي بالتغيرات المناخية يتضمن فهم الأفراد وتفسيرهم وتصوراتهم لقضايا التغيرات المناخية التي تؤثر علي سلوكهم, ونوعية الاستجابة وردود الفعل تجاه المشكلات, كما أنها المعارف العلمية التي يمتلكها الفرد والاتجاهات والسلوكيات السليمة المتعلقة بالتغيرات المناخية .

كما تؤكد دراسة (كونور وفيشر،٢٠٠٠) أن اكتساب الأفراد للمعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية تجعلهم يسلكون بشكل بيئي, ويمكن للأفراد الحصول علي المعلومات المناخية من مصادر عدة, ومن بينها النظام التعليمي, ووسائل الإعلام والمؤتمرات وغيرها من المصادر.

وقد ذكر(ريبيتيز، ١٩٩٦) أن دراسة الوعي المناخي هي بمكانة من التعقيد, وذلك لصعوبة الموضوع, ولتأثير عدة عوامل في مستوي وعي الأفراد وإدراكهك لهذه القضية, ومنها التوقعات التي ربما تفوق ما يمكن تقديمه من أدلة علمية, وأن دراسة الوعي بالتغيرات المناخية تحتاج إلي عملية تحليل شاملة لأن إدراك الأفراد لها يتأثر بالثقافات.

كما استهدفت دراسة (هليل,٢٠١٠) التوصل إلي مؤشرات تخطيطية لمواجهة المخاطر البيئية بالمناطق الحضرية, وأوصت بضرورة تبني برامج لتثقيف سكان المناطق الحضرية بيئياً بإكسابهم معلومات ومعارف عن مكونات البيئة ومشكلاتها والتلوث البيئي وأشكال التهور البيئي.

وتري دراسة (باهر، كيلر وماروتزكي، ٢٠٠٧) ضرورة تدريس الطلبة نوعية السلوك المرغوب به للتعامل مع التغيرات المناخية, وتلعب مؤسسات الإعداد الدور الرئيسي في إعداد طلاب يمتلكون المعلومات التي تمكنهم من عرض قضية التغيرات المناخية ويمتلكون اتجاهات إيجابية نحو الحد من التغيرات المناخية بحيث تعكس سلوكياتهم تلك الإتجاهات, وهذا ما أشارت اليه دراسة (صبابحة, ٢٠١٤) التي أكدت علي ضرورة تنمية وعي طلاب المراحل التعليمية المختلفة بالتغيرات المناخية.

كما استهدفت دراسة (عبد المسيح وفراج,٢٠٠٨) تحديد مدي الوعي بالمخاطر البيئية لدي بعض فئات المجتمع المصري وتلاميذ المرحلة الإعدادية ومدي تناول كتب العلوم لتلك المخاطر, وأظهرت نتائج الدراسة ضعف تناول كتب العلوم للصفوف الثلاثة بالمرحلة

الاعدادية للقضايا والموضوعات المرتبطة بالمخاطر البيئية, وتدني مستوي وعي الأفراد من فئات المؤهلات العليا والمتوسطة ودون المتوسطة بالمخاطر البيئية بدرجة كبيرة.

كما استهدفت دراسة(باباديمتريو, ٢٠٠٤) التعرف علي مستوي وعي الطلاب بالتغيرات المناخية وظاهرة الاحتباس الحراري, فقد أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوي وعي الطلاب عينة الدراسة بالتغيرات المناخية والاحتباس الحراري, كما أسفرت نتائج الدراسة عدم إدراك الطلاب للمخاطر الناتجة عن هذه القضايا.

كما استهدفت دراسة (صبابحة, ٢٠١٤) معرف آثار التغير المناخي علي البيئة ومدي وعي طالبات قسم الجغرافيا في جامعة حائل بآثار التطور التكنولوجي علي المناخ, وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن انخفاض الوعي البيئي لدي الشباب في حائل , وانخفاض الوعي بآثار التطور التكنولوجي علي المناخ, كما أثبتت الدراسة عدم تفعيل المناهج الدراسية في توعية الطلبة بالتغيرات المناخية, وتعليم الطلبة كيفية الحفاظ علي الموارد.

كما استهدفت دراسة (صالح,٢٠١١) تحديد المستوي المعرفي لطلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري, وتحديد مستوي اتجاه الطلاب نحو هذه الظاهرة, وتحديد سلوك الطلاب في التعامل مع هذه الظاهرة, وأسفرت نتائج الدراسة إلي تدني مستوي مشاركة المبحوثين في القيام بالتوعية نحو الظاهرة, كما أن سلوك المبحوثين في التعامل مع ظاهرة الاحتباس الحراري يمكن وصفه بالمتوسط, وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المؤسسات التعليمية للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

وأيضاً دراسة (البلوشية,٢٠١٣) والتي استهدفت الكشف عن مستوي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مقياس الوعي بالتغيرات المناخية باختلاف طريقة المعالجة, والنوع, وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين استخدام الطلبة للفيس بوك وتنمية الوعي بالتغيرات المناخية وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المناهج والأنشطة المدرسية لموضوعات تنمية الوعي بالتغيرات المناخية.

دراسة (السباعي,٢٠٢١) استهدفت الكشف عن تأثير منهج الجغرافيا المطور في ضوء القضايا العامة المدعمة بالتعلم المنظم ذاتياً, وقياس أثره في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية والأمن المائي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي, وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية(0.01) بين متوسطات طلاب المجموعة التجريبية

في كل محور من محاور مقياس التغيرات المناخية ومقياس الأمن المائي علي حدة في التطبقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي, مما يؤكد أثر المنج المطور في تنمية المتغير التابع.

دراسة (احمد, ٢٠٢٢) واستهدفت الدراسة تحديد واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية, وتحديد المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي , ووضع رؤية مستقبلية مقترحة لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية, وقد جاءت نتائج الدراسة عن واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية بنسبة متوسطة, وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تعوق نشر ثقافة الاستدامة البيئية وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة الطلابية لنشر ثقافة الاستدامة في ضوء التغيرات المناخية.

وتقوم الجمعيات الأهلية بدور فعال في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية من خلال تنفيذ حملات توعية بالحفاظ علي البيئة, حيث أن المنظمات الغير حكومية تستخدم العديد من الوسائل والأدوات للقيام بدورها في مجال البيئة ومن هذه الأدوات تعبئة الموارد لإجراء البحوث البيئية, تنمية القدرات, التعاون والتنسيق والإتصال.

لذلك تسعي المنظمات غير الحكومية إلي فتح قنوات إتصال بين فريق العمل والتخصصات المختلفة في المنظمة وأهالي المجتمع وكذلك المنظمات الآخري في المجتمع من خلال المقابلات والمناقشات وحلقات النقاش والاجتماعات والزيارات لتحقيق التفاعل بين المنظمات, وهذا ما أكدته دراسة سليمان(٢٠٠٠).

ومن هنا أصبح تنمية الوعي البيئي من أهم مسئوليات المنظمات الغير حكومية بالمجتمع من خلال زيادة إدراك الشباب لمشكلات التلوث البيئي والأضار الناتجة عنها, فقد أثبتت نتائج دراسة عبد المجيد وجاد الله(٢٠٢١) أن مستوي وعي الشباب بآثار التغيرات المناخية علي الأمن الصحي بأبعاده المتمثلة في الأمن الصحي العام والأمن الصحي الغذائي والأمن الصحي البيئي منخفض.

ومما لا شك فيه إن لوسائل الإعلام دور كبير في التصدي لظاهرة التغيرات المناخية عن طريق تنمية وعي أفراد المجتمع بالمخاطر الناتجة عنها وهذا ما يتفق مع دراسة غزال وبورحلي(٢٠٢١) التي أكدت علي أن وسائل الإعلام بمختلف تطبيقاته كشبكات التواصل

الاجتماعي والمدونات تلعب دوراً هاماً في عملية التغيير الاجتماعي وتنشئة الأفراد وتنمية وعيهم الثقافي من خلال تثقيفهم وإكسابهم إتجاهات معينة كما يمكنهم المساهمة في صنع القرارات.

كما أوضحت دراسة دهفاليشور(٢٠١٦) إلي أن الخدمة الاجتماعية والاخصائيون الاجتماعيون يلعبون دوراً مهماً في مساعدة الناس علي تحسين نوعية حياتهم من خلال تنمية الوعي لديهم, والحفاظ علي المجتمع من خلال إتاحة فرص عمل لهم وتعزيز الاستقلالية والمرونة بما يحقق التنمية المجتمعية.

وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع هي إحدي الطرق الرئيسية للتدخل المهني وتعتمد علي العمل المباشر مع أفراد المجتمع للقيام بممارسة وتنفيذ بعض المهام والأنشطة المصممة خصيصاً لتحقيق أهدافهم الشخصية وأهداف المجتمع ككل, ومن خلال التدخل المهني للمنظم الاجتماعي يمكن مساعدة أفراد المجتمع علي تقوية الذات لديهم وقدرتهم علي تحمل المسئولية كي يعمل علي تناول مشاكله بالحل بنفسه, فأنه يستخدم مهاراته في تطبيق طريقة تنظيم المجتمع مع منظمات المجتمع المدني لمساعدتهم علي تفهم نقص المعرفة لديهم بقضية التغيرات المناخية والتعرف علي احتياجاتهم المعرفية وتزويدهم بمجموعة من المعارف اللازمة لتنمية الوعي لديهم بمخاطر التغيرات المناخية لكي يشاركوا في العلاقة البناءة التي تقوم بينهم وبين منظمات المجتمع المدني لتحقيق أهداف تنمية المجتمع.

ولذا يمكن أن يمارس المنظم الاجتماعي دور المستشار في منظمات المجتمع المدني ومن خلال معلوماته وخبراته بطرق التعامل مع أفراد المجتمع مما يزيد من فاعلية أدائهم لوظائفهم والمساهمة بجهودهم في تنمية المجتمع وتزويدهم بالمعارف والخبرات اللازمة لتوعيتهم بالمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية, وهذا ما أشارت إليه دراسة حجازي(٢٠١٩) التي توصلت نتائجها أن المنظم الاجتماعي يستخدم بعض الآليات لتنمية الوعي المجتمعي لدي أفراد المجتمع ومنها العمل المرتكز علي المجتمع, الحوار المجتمعي, الإتصال الجماهيري, بناء قدرات المجتمع المحلي, تعزيز المشاركة التطوعية.

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة: اعتمدت الدراسة علي المدخل الأيكولوجي والنظرية التفاعلية الرمزية والنظرية البنائية الوظيفية ويمكن توضيحهما **كالتالي:**

١- **المدخل الأيكولوجي:** وهو المدخل الذي يهتم بدراسة وفهم مجموعة من العلاقات بين الإنسان والبيئة بعناصرها المختلفة ويركز هذا المدخل علي كيفية تأثير البيئة والإنسان لأنه لا يمكن إغفال التأثير المتبادل بين الإنسان والتغيرات البيئية .(Elaine, 2012,p.743)

وتتحدد أهداف المدخل الأيكولوجي في **الآتي:** (Garel, 1995,p.819)

أ- زيادة الوعي والاهتمام بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

ب- إتاحة الفرصة لكل فرد في تنمية واكتساب المعارف والقيم والمهارات اللازمة لحماية البيئة.

ج- إتاحة الفرصة للمستفيدين في حل المشكلات البيئية من خلال تحديد المشكلات البيئية والتخطيط لمواجهتها من خلال تنمية مهارات الأفراد وزيادة الوعي البيئي لديهم.

وفي ضوء هذا المدخل تري الباحثة ضرورة إكساب الأفراد بعض المعارف والمهارات التي توضح أهمية العلاقة بين الفرد وبيئته وكيف يؤثر كل منهما في الآخر وكيف يمكن للسلوكيات البيئية السلبية أن تؤدي إلي تغيرات في المناخ وأيضاً تأثيرات المناخ علي النواحي الصحية والاقتصادية والاجتماعية للبشر.

٢- **النظرية التفاعلية الرمزية:** تؤكد هذه النظرية أن الحياة الاجتماعية للأفراد في المجتمعات تقوم علي شبكة معقدة من نسيج من التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات, وأن التفاعلات الاجتماعية لها دوافع وتأثير بارز علي الأفراد والجماعات في المجتمع من خلال دور كل فرد وسلوكه نحو الآخر خلال هذه التفاعلات التي تعتمد علي اللغة والإتصال الذي يحدث بينهما, ومن هنا يبرز دور الرموز والمعاني, فالأفراد يستخدمون رسوم لغة ما خلال عملية التفاعل والإتصال فيما بينهم وتحمل هذه الرموز معاني متفق عليها بين أفراد الجماعة, وتمكن رموز اللغة الأفراد من نقل مشاعرهم وميولهم واتجاهاتهم في المجتمع, كما يحمل سلوكهم الإتصال التفاعلي معاني يحاول الأفراد الأخرون معرفتها في ضوء سعيهم الدؤوب إلي بناء الحقيقة وتفسير الأحداث مما يعمل علي إعادة صياغة وتشكيل وعيهم الاجتماعي. (الشهري, ٢٠١١, ص١٨)

مما سبق يمكن تفسير الوعي المجتمعي لدي أفراد المجتمع في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية فالحياة الاجتماعية تقوم علي التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات, والمجتمع له دوافعه ويؤثر علي الأفراد والجماعات الأخري في المجتمع, من خلال دور كل

فرد فيه وسلوكه خلال التفاعلات بين أفرادها, ومن ثم تحاول الباحثة في هذه الدراسة إستخدام هذه النظريات في تناول وتفسير البيانات والنتائج نحو تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.

٣- **النظرية البنائية الوظيفية:** يعد موضوع الوعي الاجتماعي من أهم الموضوعات التي تناولتها النظرية البنائية الوظيفية, ويري" تالكوت بارسونز" رائد النظرية البنائية الوظيفية أن المجتمع يتكون من وحدات اجتماعية متكاملة أو مجموعة من الأنساق المترابطة مع بعضها البعض في البناء والوظيفة لتحقيق التوافق والأهداف, حيث ينظر للمجتمع باعتباره نسقاً اجتماعياً يشترك في القيم والأهداف التي لها صفة العمومية وعلي هذا يقوم كل نسق بوظيفة في إطار بناء المجتمع والوعي الاجتماعي يقوم علي هذه العلاقات ويتمثل في صورة الثقافة الاجتماعية, وهذا يؤكد إهتمام هذه النظرية بموضوع الوعي وارتباطه بثقافة المجتمع وأثر المعايير الاجتماعية والثقافية في تشكيل الوعي الإنساني.(كامل, ٢٠١٥, ص٢٥٣).

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة:

لقد خلصنا من العرض السابق أن الإنسان يعد أحد العوامل المهمة في النظام البيئي, بل أهم عناصر الاستهلاك التي تعيش علي سطح الأرض, ولذلك فإذا تدخل في هذا التوازن الطبيعي دون وعي أو تفكير فأنه يفسده (المكاوي,٢٠٠٢,ص٢٧), كما إن تعدد صور وأنماط فساد السلوك البشري بوصفه المسبب الأول للتلوث, ومن ثم فأن التغيرات المناخية تجعله المسئول الأول عنها وعن النتائج المترتبة عليها, لذا فإن الوضع يتطلب تدخلا مدروسا ومخططاً من قبل المهن والتخصصات العلمية والمجتمعية المهتمة بالسلوك الإنساني وعلاقته بالبيئة, مما يؤكد أهمية الوعي بالتغيرات المناخية في إكساب الأفراد السلوكيات البيئية والمناخية السليمة, والتي بدورها تقلل من التغيرات المناخية وآثارها علي الأفراد والمجتمعات.

وانطلاقا مما سبق ونتائج الدراسات السابقة تحددت مشكلة الدراسة في التساؤل التالي" إلي أي مدي تساهم الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية"

رابعاً: أهمية الدراسة:

١- مسايرة التغيرات العالمية المعاصرة في تحقيق الوعي بالتغيرات المناخية.

٢- أهمية الوعي البيئي للأفراد والمنشآت كأحد محاور مواجهة مشكلة الاحتباس الحراري.

٣- أهمية قضية التغيرات المناخية علي المستوي الوطني والاقليمي والدولي.

٤- تزامناً مع رؤية مصر للتغيرات المناخية (الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠).

٥- تزامناً مع مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ (COP27) الذي نظمته مدينة شرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٢٢.

٦- ندرة البحوث التي تناولت قضية تغيرات المناخ ومستوي الوعي بها في الخدمة الاجتماعية (في حدود علم الباحثة).

خامساً: أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية, وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية:

١- تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين نحو التغيرات المناخية.

٢- تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب الوجداني للمستفيدين نحو التغيرات المناخية.

٣- تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب السلوكي للمستفيدين نحو التغيرات المناخية.

٤- تحديد الآليات المستخدمة بما يسهم في قيام الجمعيات الأهلية بدورها في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.

٥- تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.

٦- تحديد المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.

سادساً: تساؤلات الدراسة

١- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين نحو التغيرات المناخية؟

٢- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب الوجداني للمستفيدين نحو التغيرات المناخية؟

٣- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب السلوكي للمستفيدين نحو التغيرات المناخية؟

٤- ما الآليات المستخدمة بما يسهم في قيام الجمعيات الأهلية بدورها في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية؟

٥- ما المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية؟

٦- ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية؟

سابعاً: مفاهيم الدراسة

١- **مفهوم الوعي المجتمعي:** يشير قاموس الخدمة الاجتماعية إلي الوعي علي أنه هو ذلك الإدراك الذهني, أو هو ذلك الجزء من العقل الذي يتوسط بين البيئة والمشاعر والأفكار (Barker,1987,p32)

بينما يشير قاموس اكسفورد إلي أن الوعي هو الأساس الأكثر أهمية في مواجهة الحقيقة الخارجية .(Oxford,1996,p76)

ويعرف علي أنه الإدراك المعرفي الشخصي والإدراك للظروف الاجتماعية المحيطة (Levin,1993,p50).

ويعرف في علم النفس بأنه ذلك الجزء من الشخصية الذي يدرك به الشخص ما حوله ويتضمن الوعي بالمشاعر والأفكار التي تعتبر أساساً للأنشطة التي يقوم بها الفرد, وهذه الأفكار والمشاعر يمكن تبادلها مع الآخرين .(Jason, 1993,p117)

يعرف الوعي المناخي بأنه إدراك الأفراد للمشكلات المناخية وجمع معلومات للتوصل إلي حلول مناسبة لمواجهة التغيرات الحادثة (الأسرج, ١٩٩٧, ص١٧).

الوعي بالتغيرات المناخية: بأنه ما يمتلكه الفرد من مفاهيم وتفسيرات ومعتقدات حول التغيرات المناخية, ونوعية الاستجابة وردود الأفعال اتجاه المشكلات المتعلقة بها.

الوعي يؤسس علي ثلاث جوانب, الجانب المعرفي ويقصد به توفر المعلومات العلمية عن ظاهرة أو موضوع معين, الجانب الوجداني يتمثل في تكوين الميول والاتجاهات, الجانب السلوكي ويتمثل في ككيفية التصرف في المواقف الحياتية التي تواجهه, وإذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والوجدانية والسلوكية لدي شخص واحد وصف بأنه لديه وعي متكامل.

ويقصد بالوعي المعرفي في هذا البحث توفر المعلومات العلمية لدي الأفراد عن ظاهرة التغيرات المناخية وأسبابها والمشكلات الناتجة عنها ودور الأفراد في الحد من هذه الظاهرة, أما الوعي الوجداني فيتمثل في تكوين الاتجاهات لدي الأفراد نحو ظاهرة التغيرات المناخية فيعمل صاحب هذا الوعي علي حماية بيئته من تغيرات المناخ ومشكلاته, أما الجانب

السلوكي فيتمثل في كيفية التصرف في المواقف الحياتية المتعلقة بظاهرة التغيرات المناخية, يعرف إجرائياً بأنه مجموعة القواعد التي تحد سلوك الأفراد وتنظم علاقتهم الاجتماعية, للحكم علي مدي صلاحية سلوكهم تجاه المناخ والتزامهم به.

٢- **مفهوم التغيرات المناخية:** تعرف التغيرات المناخية بأنها استمرار الزيادة أو النقصان في عنصر ما من عناصر المناخ لفترات زمنية متصلة نسبياً (سليم, ٢٠٠٣, ص٢٣٥).

كما جاء في تقرير حالة البيئة في مصر لعام ٢٠٠٨, بأن التغير المناخي هو اختلال التوازن السائد في الظروف المناخية كالحرارة وأنماط الرياح وتوزيعات الأمطار المميزة للمنطقة, مما ينعكس في المدي الطويل علي الأنظمة الحيوية القائمة(الهيئة العامة للاستعلامات, ٢٠٢٠).

كما جاء تعريف وكالة ناسا لتغير المناخ علي أنه مجموعة واسعة من الظواهر العالمية التي تنشأ في الغالب عن طريق حرق الوقود الأحفوري, والتي تضيف غازات حبس الحرارة إلي الغلاف الجوي للأرض, وتشمل هذه الظواهر اتجاهات درجات الحرارة المتزايدة التي يصفها الاحتراق العالمي, ولكنها تشمل أيضاً تغييرات مثل ارتفاع مستوي سطح البحر, فقدان كثافة الجليد في جرينلاد والقطب الشمالي والأنهار الجليدية في جميع أنحاء العالم (Climate,2020,p308)

كما عرفت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ(IPCC) مفهوم التغير المناخي بأنه" تغير في حالة المناخ والذي يمكن معرفته عبر تغييرات في المعدل أو المتغيرات في خصائصها والتي تدوم لفترة طويلة, عادة لعقود أو أكثر, ويشير إلي أي تغير في المناخ علي مر الزمن, سواء كان ذلك نتيجة للتغيرات الطبيعية أو الناجمة عن النشاط البشري(التغير المناخي, ٢٠٠٧).

وقد عرفت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ, التغير المناخي بأنه" التغير في المناخ يعزي بصورة مباشرة أو غير مباشرة إلي النشاط البشري الذي يقضي إلي تكوين الغلاف الجوي العالمي والذي يلاحظ, بالإضافة إلي التقلب الطبيعي للمناخ, علي مدى فترات زمنية مماثلة (مجلس حقوق الإنسان, ٢٠٠٩, ص٤).

ثامناً: الإطار النظري للدراسة

١- **ماهية التغيرات المناخية:** الطبيعة لها مقاييسها الإلهية " وإن من شئ إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم"(الحجر:٢١) فقد وجدت الجبال في مواضعها المحددة, والرياح

تنطلق حسب التوجهات المقررة, وفي أطراف الكرة الأرضية يقع الجليد بقانون, وينفرد المدارين بمناخ مختلف عن مدار الاستواء بحسبان, وحركة الشتاء والصيف قائمين بطولهما وقصرهمابميزان, وتقلب المناخ وتنوع اقاليمه محكوم بضوابط دقيقة في علم الله تعالي منذ الأزل, ولكن البشر أسرفوا في تعاملاتهم مع الموارد الطبيعية مما أدي إلي زيادة انبعاثات غازات دفينة, مما يسبب فساد لهذا الكوكب, والذي من مظاهره تغير المناخ الذي يعد من أعقد المشكلات التي يواجهها العالم المعاصر. (Dangermond,2010,p28).

٢- المصطلحات ذات الصلة بالتغيرات المناخية: (الحداد,٢٠١٠,ص١١٥)

أ- التقلبات المناخية: هناك فرق بين التقلب والتغير رغم اقتراب المعني اللغوي بين الكلمتين, فالتقلب مجموعة من الذبذبات المتعاقبة زيادة أو نقصان في التوزيعات الإحصائية لوصف حالة المناخ كحدوث الظواهر المتطرفة علي كافة النطاقات الزمنية والمكانية التي تتجاوز نطاق الظواهر الجوية, والإنحرافات القياسية التي تعزي لعوامل داخلية في النظام المناخي.

ب- الذبذبات المناخية: أي انحراف العناصر المناخية عن المعدل العام لقيم أي عنصر من عناصر المناخ وظواهره كالذبذبات القصيرة التي تحدث خلال اليوم الواحد لبضع دقائق أو ساعات, والذبذبات المتوسطة التي تحدث بتأثر الكتل الهوائية والمنخفضات الجوية لعدة أيام, والذبذبات الطويلة التي تستمر لعدة سنوات, وهناك ذبذبات ترجع لأسباب طبيعية وأخري برية.

ج- التباين المناخي: والذي يشير لدرجة اختلاف وتبعثر وانتشار قيم الجيل المناخي, والناجمة عن الإرتفاع أو الانخفاض الذي يحدث في القيم المرصودة للعنصر بشكل متكرر علي مستوي أصغر وحدة زمنية قيد الدراسة, والتي غالبا ما تكون من عام لأخر, وهو ما يطلق عليه اسم الحيود.

د- التكيف مع تغير المناخ: ويعتمد التكيف علي البنية التحتية والتقنيات التكنولوجية ومستوي العدالة في توزيع الموارد, وتكيف بيوتنا والمدن وشبكات النقل والزراعة والصناعة ومجتمعات بأكملها, للتعامل مع التغيرات المناخية والحد من مخاطرها, أي التعديل في الأنظمة الطبيعية والبشرية استجابة لمحفزات مناخية فعلية أو متوقعة أو تأثيراتها, لتعديل الأضرار المحتملة أو الاستفادة من الفرص أو التعامل مع العواقب.

هـ- الاحتباس الحراري: تنطلق هذه الغازات من الأرض والسحب وتختزن الحرارة داخل نظام التربوسفير, وبعضها يوجد بشكل طبيعي بالغلاف الجوي كغاز ثاني أكسيد الكربون والأزون

والمثيان, وبعضها لا يوجد بشكل طبيعي بالغلاف الجوي بسبب نشاط الإنسان كالمركبات الفلوركربونية. (الهينا ,٢٠١٤, ص١٤)

٣- **أنواع التغيرات المناخية:** مما لا شك فيه أن تزايد إدراك الناس بالتغيرات المناخية كقضية معاصرة, جاء نتيجة تشابكها مع كل العناصر التي تبقينا أحياء كالطاقة والغذاء والهواء.

فالتغيرات المناخية تنقسم حسب طبيعة حدودوها ومصدرها إلي نوعين:

أ- **تغيرات مناخية منتظمة:** وهي تغيرات تحدث في الغلاف الجوي بصورة دورية بحيث أنه يمكن تحديد مقدارها ووقت حدوثها كالتغير في درجة الحرارة, فالحرارة لها نهاية عظمي نهارا وصغري ليلاً, وترتفع صيفا وتنخفض شتاء, وهذا النوع من التغيرات يتميز بمعرفة أطوالها الموجبة وأطوارها وزمن حدوث نهايتها العطمي والصغري, وتحديد مقدارها كالتغيرات اليومية ونصف اليومية وثلث اليومية, والسنوية ونصف السنوية والفصلية. .(Ezeudu,2016,p65)

ب- **تغيرات مناخية غير منتظمة:** تحدث هذه التغيرات في الغلاف الجوي ولكن يصعب تحديد مقدارها أو أوقات وأماكن حدوثها كارتفاع أو انخفاض درجات الحرارة صيفا أو شتاء عن معدلاتها خلال نفس الوقت من العام لمدة زمنية ثم تعود لطبيعتها وهكذا, ويتميز هذا النوع من التغيرات بمعرفة أطوالها وزمن حدوث نهايتها العظمي أو إستخدام الطرق الإحصائية المعروفة, وهذا النوع ينقسم إلي نوعين آخرين هما:

- **التغيرات المناخية الطبيعية:** وهي التي لم يصل أحد إلي المعرفة الدقيقة للإطار الزمني لحدوثها حتي الآن, وهي علي وجه التحديد تتعلق بعناصر الطقس كدرجة الحرارة والضغط الجوي والرطوبة والرياح, وتأخذ شكل الذبذبات.
- **التغيرات المناخية غير الطبيعية:** وهي غير منتظمة زناتجة عن نشاط وإذا استمرت لفترات طويلة تتعدي المائة عام وعلي مساحة كبيرة لا تقل عن نصف مساحة الكرة الأرضية وأمكن التأكد من فصلها عن التغيرات الطبيعية, هذا ما يطلق عليها التغيرات المناخية العالمية. .(Sampson,2017,p63)

٤- **أسباب التغيرات المناخية:** تنقسم الأسباب التي تحدث التغيرات المناخية إلي نوعين هما:

النوع الأول: أسباب داخلية تشمل عمليات تحدث داخل مجال كوكب الأرض وتشمل:

أ- **قوة ناتجة عن الأنشطة البشرية:** تتمثل في تغيير نسبة تركيز لبعض الغازات نتيجة للأنشطة البشرية والتي سوف تؤثر علي الإتزان الإشعاعي لنظام الأرض, ومن ثم حدوث

التغير المفاجئ بفعل انبعاثا الغازات المسببة للاحتباس في الغلاف الجوي كغاز ثاني أكسيد الكربون والميثان فانبعاثها بكميات متزايدة وغير منضبطة يؤدي إلي زيادة الحرارة بطريقة غير طبيعية وبالتالي تغير في نظام المناخ كله, فقد زادت نسبة تركز هذه الغازات بالجو لتزايد المصانع واستهلاك البشر للطاقة, وكذلك الإفراط في استخدام وسائل التقنية الصناعية التي أدت إلي زيادة الانبعاثات التي دمرت طبقة الأوزون الواقية من الأشعة فوق البنفسجية, والإفراط في إزالة الغابات مما يقلل من المساحة الخضراء علي سطح الأرض فينتج عن ذلك تغيرات في الدورة العامة للغلاف الجوي يؤدي بدوره إلي تغير المناخ. (Sarsak,2011,p252).

ب- **قوة ناتجة عن طبيعة كوكب الأرض:** كحركة الصافئح التكوينية وثورة البراكين, وتيارات المحيطات, واصطدام النيازل بالأرض, فالثورات البركانية مثلاً تدفع بكميات ضخمة من ثاني أكسيد الكبريت وبخار الماء والرماد البركاني ببغلاف الجوي والتي تصل إلي طبقة الاستراتوسفير, والتي يمكن أن تؤثر في أنماط المناخ لسنوات عديدة.(جبر والشمري, ٢٠١٣,ص٣٦٩).

النوع الثاني: أسباب خارجية تحدث خارج كوكب الأرض وتشمل:

أ- **التغير في اتجاه المحور القطبي:** وهي تعني اختلاف الفترة من السنة التي تكون عندها الأرض أثناء حركتها في مدارها حول الشمس أقرب ما تكون اليها, وذلك لتمايل الأرض ببطء أثناء دورانها بحيث يؤدي إلي تغير نمط الفصول ببطء شديد لأن محور الأرض يصل إلي الوضع الذي يصبح فيه عمودياً علي أشعة الشمس قبل الموعد المحدد له بقليل, ولذا فإن الاعتدال الخريفي يحدث قبل موعده النظري (تولين, ٢٠١٤,ص٥١).

ب- **التغير في ميل المحور علي مدار الأرض:** ميل محور دوران الأر عن الاتجاه العمودي حول الشمس بزاوية مقدارها ٢٢ درجة وينتج عن ذلك تعاقب الفصول, ويكون الصيف في نصف الكرة الأرضية الذي يتجه فيه محور الأرض إلي الشمس والشتاء في النصف الأخر, ولولا هذا الميل لتحولت الفصول بأكملها لفصل واحد, ولتساوي الليلي والنهار, وتساوت كمية الإشعاع الشمسي الواصلة للأرض. (Thompson,2010,p101).

ج- **البقع الشمسية أو النشاط الشمسي:** من المعروف أن الشمس لها دورات نشاط تؤثر في كمية الطاقة الواصلة إلي الأرض وغلافها الجوي, هذه القوي الطبيعية المناخية الخارجية لها

دور فعال في التغيرات المناخية السابقة والمحتملة مستقبلاً حيث أنها تؤثر علي الإتزان الإشعاعي لنظام الأرض والغلاف الجوي.

د- **تغير التركيب الطيفي للإشعاع الشمسي:** تشع الشمس طاقتها في شكل أشعة كهرومغناطيسية تنتقل عبر الفضاء والغلاف الجوي في شكل موجات مختلفة في أطوالها, منها الأشعة المرئية تحت الحمراء, ويطلق عليها الأشعة الحرارية, لأنها السبب في رفع درجة حرارة الأرض والغلاف الجوي ومنها الأشعة المرئية وبسبب الضوء عندما تنعكس علي سطح صلب, ومنها الأشعة فوق البنفسجية القابلة, حيث تقوم طبقة الأوزون باحتجاز جزء كبير منها, وتختلط بالأشعة الزرقاء لذلك تبدو السماء باللون الأزرق لذا فإن تغيير الترتيب الطبقي يؤدي إلي اختلاف التوازن الإشعاعي وتغير حرارة الأرض.

هـ- **التغير في الاختلاف المركزي لمدار الأرض حول الشمس:** تدور الأرض حول الشمس في مدار بيضاوي وتقع الشمس في أحد بؤرتي المدار, وعندما تكون الأرض في أقرب نقطة تسمي الأوج, ونلاحظ أن مدار الأرض حول الشمس مدار إصليحي الشكل له مركزان تقع الشمس في أحد مركزيه, ويتعرض مدار الأرض للتفلطح والاستدارة مرة بحيث تزداد النسبة بين القطر الأعظم والأصغر لمدار الأرض ثم تتناقص تدريجياً, وينتج عن هذا التفلطح نقص في حرارة الصيف والشتاء إذ تصبح الأرض أكثر بعداً عن الشمس, بينما تصبح في الربيع والخريف أكثر دفئاً نظراً لاقتراب الأرض من الشمس. (Pruneau,et,2010,p115).

ويمكننا القول بأن هناك آراء كثيرة للعلماء مختلفة ومتضاربة في تفسير أسباب ونتائج وتأثرات مخاطر التغيرات المناخية وما يترتب عليها من زيادة درجة الحرارة, وتتابع الكوارث الطبيعية, ومدي اسهامات البشر في حدوث تلك التغيرات وما يترتب عليها من آثار سلبية.

٥- **الآثار المترتبة علي التغيرات المناخية:** هناك العديد من الآثار المترتبة علي التغيرات المناخية والتي قد تشكل مشاكل أمنية بمفهوم الأمن غير التقليدي لبعض الدول, فضلاً عن أنها تؤثر علي التنمية في هذه الدول وهي كما يلي:

أ- **القطاع الصحي:** يتسبب ارتفاع درجة الحرارة في تنشيط الجراثيم, سواء كذلك باكتيريا أو فيروس, كما أن زيادة درجات الحرارة يؤدي إلي إتساع مدي بعض الأمراض المنقولة بالحشرات أو الماء مثل الملاريا وسيؤدي تغير المناخ أيضاً إلي حدوث تغير متزايد في توزيع ناموس الملاريا وغيره من ناقل الأمراض المعدية مما يؤثر علي التوزيع الموسمي لبعض

حبوب اللقاح المسببة للحساسية, ويؤدي إلي زيادة مخاطر السخونة. (وزارة الدولة لشئون البيئة, ٢٠٢١).

وتعتبر بعض البلدان الإفريقية, من أكثر الدول التي تنتشر فيها الأمراض الحساسية للمناخ, كما أن قدرتها علي الاستجابة في مجال الصحة ضعيفة, ومن المتوقع أن يلحق تغير المناخ آثار سلبية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يؤثر علي البشر والحيوانات. (منظمة الصحة العالمية, ٢٠٠٨, ص٢).

ب- **القطاع الزراعي:** من شأن هذه المتغيرات التأثير علي الإنتاج الزراعي, حيث قد تقلص المساحة الصالحة للزراعة, ومواسم الزراعة, كما أن ارتفاع درجات الحرارة يؤثر علي نمو بعض المحاصيل التي تحتاج لدرجات حرارة أقل, كما أن ارتفاع منسوب سطح البحر نتيجة لارتفاع درجة حرارة العالم يؤدي إلي إغراق الأراضي الساحلية الزراعية, مما يقلل من مساحات الأراضي الزراعية مما يؤدي بدوره إلي أرتفاع أسعار الغذاء. (الطاهر, ٢٠٠٥, ص٢).

ج- **القطاع المائي:** من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلي زيادة إنخفاض تدفق المجاري المائية بحوالي ١٠-٣٠%في كثير من البلدان التي تعاني نقصاً مائياً, ومنها علي سبيل المثال بلدان منطقة وسط آسيا وجنوب أفريقيا. (الهيئة الحكومية الدولية, ٢٠٠٧, ص٥).

إن المخاطر التي تهدد المستوطنات البشرية بفعل تغير المناخ متعددة, حيث قد يؤدي ارتفاع شدة سقوط الأمطار إلي ارتفاع معدل حدوث الانهيارات الأرضية, وازياد معدل حدوث الفيضانات بالمستوطنات البشرية القائمة علي ضفاف الأنهار, ومع التوسع العمراني السريع في المناطق الساحلية المنخفضة عن سطح البحر سواء في الدول النامية أو المتقدمة, وما يصاحبه من ارتفاع معدلات الكثافة السكانية, والاستثمارات والبنية التحتية المصاحبة لهذا التطور العمراني في تلك المناطق, سوف تزداد قيمة الخسائر البشرية والمادية المتوقعة. (عبد المنعم, ٢٠٠٧,ص١٦).

د- **التأثير علي البيئة البحرية:** إن ارتفاع درجات حرارة البحار يؤثر علي نظم أحيائية معقدة وحساسة كالشعب المرجانية, إذ أن ارتفاع حرارة مياه البحار يهدد بانتشار"إبيضاض مرجان" أي موت الكائنات المجهرية التي تعيش مع المرجان, وتؤدي التغيرات المناخية إلي ارتفاع منسوب سطح البحر والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلي نقص حجم المياه الجوفية وحدوث الفيضانات. (الدروبي,٢٠٠٨,ص٧).

٦- **الجهود المصرية لمكافحة ظاهرة التغيرات المناخية:** اتخذت مصر عدد من التدابير والإجراءات للتعامل مع قضية التغيرات المناخية منها ما يلي:

أ- التصديق علي اتفاقية الأمم المتحدة للتغيرات المناخية عام ١٩٩٢ والمشاركة في كافة المؤتمرات وحلقات العمل الدولية المتعلقة بالتغيرات المناخية.

ب- تأسيس وحدة التغيرات المناخية بجهاز شئون البيئة عام ١٩٩٦.

ج- تأسيس وكالة شئون البيئة المصرية عام ١٩٨٢ وإنشاء وزارة الدول لشئون البيئة في عام ١٩٩٧.

د- إصدار قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤.

هـ- إصدار تقرير الإبلاغ الوطني الأول عام ١٩٩٩ لحصر غازات الاحتباس الحراري.

و- إصدار رئيس مجلس الوزراء قرار ٢٧٢ لسنة ٢٠٠٧ بشأن تشكيل اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية.

ز- إعداد إستراتيجية آلية التنمية النظيفة في مصر خلال عام ٢٠٠١, وتشكيل اللجنة الوطنية لآلية التنمية النظيفة عام ٢٠٠٥.

ح- إصدار مركز دعم واتخاذ القرار لمجلس الوزراء المصري" الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث عام ٢٠١١".

ي- إصدار الاستراتيجية الوطنية للطاقة والتنمية المستدامة ٢٠٣٥ والتي تتماشي مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لتعزيز مصادر الطاقة المتجددة.

ك- التصديق علي إتفاقية باريس للمناخ في أبريل ٢٠١٦.

ل- قامت جامعة الأزهر بعقد مؤتمر تحت عنوان" تغير المناخ- التحديات والمواجهة" في ٢٠٢١/١٢/١٨.

م- أصدرت الجكومة المصرية الإستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية في مصر ٢٠٠٥ في ١٩ مايو ٢٠٢٢.

ن- استضافة مدينة شرم الشيخ في نوفمبر ٢٠٢٢ مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ COP27.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلي نمط الدراسات الوصفية التي تستهدف تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة من خلال مجموعة من الشواهد والأدلة التي تساعد الباحثة علي وضع إطار وتصور محدد لقضية الدراسة.

٢- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلس إدارة الجمعية بجمعية الطفولة والتنمية بمركز الفتح بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم(١١) مفردة, وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة لعينة من المستفيدين والبالغ عددهم(٢٥٠) مفردة

٣- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري:

١- المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل لأعضاء مجلس إدارة الجمعية والبالغ عددهم (١١) مفردة.

٢- المسح الاجتماعي بالعينة علي عدد من المستفيدين والبالغ عدهم (٢٥٠) مفردة, وتم اختيار العينة البسيطة من المستفيدين **وفقاً للشروط الآتية:**

- هم المسجلين في كشوف الجمعية وذلك يسهل للباحثة عملية جمع البيانات.
- المنتظمين في حضور الاجتماعات والندوات واللجان التي نظمتها الجمعية.
- إهتمام أولئك الأفراد بموضوع البحث وترحيبهم بإجراء الدراسة للإستفادة من الخبرات التي قد تساهم في تنمية وعي أفراد المجتمع بالتغيرات المناخية.
- لأنهم مسفيدين الاستفادة الكاملة من الخدمات المقدمة من قبل الجمعية لنمية الوعي لديهم بمخاطر التغيرات لمناخية.

ب- المجال المكاني: تحدد في جمعية الطفولة والتنمية مركز الفتح محافظة أسيوط

أسباب اختيار هذا المكان:

- موافقة الجمعية علي تطبيق الدراسة والتعاون مع الباحثة.
- لأن من ضمن البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجمعية القيام بتوعية المواطنين بقضية التغيرات المناخية.
- توافر العينة التي يتم عليها تطبيق الدراسة.

ج- المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات والتي استغرقت شهرين تقريباً من ٢٠٢٣/٢/٩ إلي ٢٠٢٣/٤/٣.

د- الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أ- استمارة استبيان لأعضاء مجلس إدارة الجمعية.

ب- استمارة استبيان للمستفيدين.

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١- بناء استمارة استبيان لأعضاء مجلس إدارة الجمعية وللمستفيدين حول تحديد دور الجمعية في تنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي للمستفيدين حول ظاهرة التغيرات المناخية وفي صورتها الأولية اعتماداً علي الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بأبعاد الدراسة.

٢- اشتملت استمارة استبيان أعضاء مجلس إدارة الجمعية علي **المحاور التالية:** البيانات الأولية, الأدوات المستخدمة من قبل الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية, الاستراتيجيات المستخدمة, المهارات, الأدوار المهنية التي تمارس في الجمعية, المعوقات التي تواجه الجمعية في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية, المقترحات اللازمة لمواجهة تلك المعوقات.

٣- اشتملت استمارة المستفيدين علي **المحاور التالية:** البيانات الأولية, دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين , دورها في تنمية الجانب الوجداني, دورها في تنمية الجانب السلوكي, المعوقات التي تواجه الجمعية في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية, المقترحات اللازمة لمواجهة تلك المعوقات.

٤- صدق الأداة:

أ- الصدق الظاهري(صدق المحكمين): تم عرض استمارة الاستبيان الخاصة بالمسئولين والمستفيدين علي عدد (٧) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وجامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بابعاد الدراسة من ناحية أخري, وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغتها, وبناء علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء مجلس إدارة الجمعية والمستفيدين علي معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية, وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (١٠) مفردات لكل من أعضاء مجلس إدارة الجمعية وكذلك بالنسبة للمستفيدين, وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها, وأن معامل الصدق مقبول, كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم(١) يوضح الاتساق الداخلي بين ابعاد استمارة الاستبيان لأعضاء مجلس الإدارة ودرجة الاستبيان ككل

م	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	الأدوات المستخدمة من قبل الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٧٨	**
٢	الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الجمعيات الأهلية وتساهم في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٧٥	**
٣	المهارات التي تضمنتها الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٧١	**
٤	الأدوار المهنية التي تمارس في الجمعية وساهمت في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٧٣	**
٥	المعوقات التي تواجه الجمعية في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٧٧	**
٦	المقترحات اللازمة لمواجهة تلك المعوقات	٠,٧٦	**

** معنوي عند(٠,٠١) ** معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) لكل بعد علي حدة, ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الأداة والاعتماد علي نتائجها.

جدول رقم(٢) يوضح الاتساق الداخلي بين ابعاد استمارة الاستبيان للمستفيدين ودرجة الاستبيان ككل

م	الابعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين	٠,٦٨	**
٢	دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب الوجداني للمستفيدين	٠,٧٧	**
٣	دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب السلوكي للمستفيدين	٠,٨٨	**
٤	المعوقات التي تواجه الجمعية في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٩١	**
٥	المقترحات اللازمة لمواجهة تلك المعوقات	٠,٧٢	**

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) لكل بعد علي حدة, ومن ثم تحقق مستوي الثقة في الأداة والاعتماد علي نتائجها.

٥- ثبات الأداة: تم حساب ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بأعضاء مجلس إدارة الجمعية والمستفيدين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين والمستفيدين مجتمع الدراسة, حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلي

نصفين, يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية, ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية, وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان أعضاء مجلس إدارة الجمعية والمستفيدين باستخدام معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية (ن=١٠)

م	الابعاد	معادلة سبيرمان- براون
١	الأدوات المستخدمة من قبل الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٨٧
٢	الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الجمعيات الأهلية وتساهم في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٩٠
٣	المهارات التي تضمنتها الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٨١
٤	الأدوار المهنية التي تمارس في الجمعية وساهمت في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٨٩
٥	دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين	٠,٩١
٦	دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين	٠,٩٣
٧	دور الجمعيات الأهلية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين	٠,٧٨
٨	المعوقات التي تواجه الجمعية في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية	٠,٧١
٩	المقترحات اللازمة لمواجهة تلك المعوقات	٠,٧٥
	استمارة الاستبيان ككل	٠,٩٣

يوضح الجدول السابق: أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات, وذلك يمكن الاعتماد علي نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٦- **أساليب التحليل الإحصائي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:(التكرارات- النسب المئوية- المتوسط الحسابي- مجموع الأوزان- معامل الإرتباط لحساب الصدق- معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية).

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية لاستمارة أعضاء مجلس إدارة الجمعية

جدول رقم(٤) يوضح توزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفقاً للنوع (ن=١١)

م	النوع	العدد	النسبة
١	ذكر	٧	%٦٤
٢	أنثي	٤	%٣٦
	المجموع	١١	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(١) والخاص بتوزيع المسئولين وفقاً للنوع أتضح أن النسبة العليا من المسولين من الذكور بنسبة مئوية قدرها(٦٤%) بواقع (٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاءت نسبة الإناث بنسبة مئوية قدرها (٣٦%) بواقع (٤ مفردة) من مجتمع

الدراسة, **وقد** يرجع ذلك إلي أن الذكور عندهم القدرة بشكل أكثر عن تحمل العمل في مجال العمل بالجمعيات الأهلية حيث يحتاج العمل بهذا المجال إلي وقت وجهد كبير قد لا يتوافر عند الإناث.

جدول رقم(٥) يوضح توزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفقاً للسن (ن=١١)

م	السن	العدد	النسبة
١	من ٣٠ لأقل من ٣٥ سنة	٢	%١٨
٢	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة	٣	%٢٧
٣	من ٤٠ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٤	%٣٧
٤	من ٤٥ سنة فأكثر	٢	%١٨
	المجموع	١١	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٢) والخاص بتوزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية حسب السن أتضح أن النسبة العليا من أعضاء مجلس إدارة الجمعية يقع في الفئة العمرية ما بين(٤٠ سنة لأقل من ٤٥ سنة) بنسبة مئوية قدرها (٣٧%) بواقع (٤ مفردة) من مجتمع الدراسة ويليها في الترتيب الفئة العمرية ما بين (٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة) بنسبة مئوية قدرها (٢٧%) بواقع (٣ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** يعني أن تلك المرحلة العمرية هي مرحلة العطاء والإنتاج والقدرة علي العمل المهني المميز في مجال نشاطات الجمعيات الأهلية.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفقاً للحالة الاجتماعية(ن=١١)

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
١	أعزب	٢	%١٨
٢	متزوج	٦	%٥٥
٣	مطلق	٢	%١٨
٤	أرمل	١	%٩
	المجموع	١١	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٣) والخاص بتوزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية حسب الحالة الاجتماعية أتضح أن النسبة العليا من أعضاء مجلس إدارة الجمعية متزوج بنسبة مئوية قدرها (٥٥%) بواقع (٦ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب بالتساوي بواقع (٢ مفردة) من مجتمع الدراسة أعزب ومطلق ويليها في الترتيب الثالث والأخير بواقع (١ مفردة) من مجتمع الدراسة أرمل.

جدول رقم(٧) يوضح توزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفقاً للمؤهل الدراسي (ن=١١)

م	المؤهل الدراسي	العدد	النسبة
١	مؤهل متوسط	٣	%٢٧
٢	مؤهل جامعي	٦	%٥٥
٣	مؤهل فوق جامعي	٢	%١٨
	المجموع	١١	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٤) والخاص بتوزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية حسب المؤهل الدراسي أن النسبة العليا من أعضاء مجلس إدارة الجمعية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة مئوية قدرها(٥٥%) بواقع (٦ مفردة)من مجتمع الدراسة, **ويتفق** ذلك مع دراسة سرحان(٢٠٠٥) التي توصلت بأنه كلما زاد مستوي التعليم كلما زاد إحساس الفرد بمسئولياته تجاه مجتمعه, يليها في الترتيب الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة مئوية قدرها (٢٧%) بواقع (٣ مفردة) من مجتمع الدراسة ويليها في الترتيب الأخير الحاصلين علي مؤهل فوق جامعي بنسبة مئوية قدرها(١٨%) بواقع (٢ مفردة من مجتمع الدراسة **وأن** ذلك يدل علي كثرة الأعباء الملقاة علي عاتق العاملين بمجال الجمعيات الأهلية مما يجعلهم غير قادرين علي الالتحاق بالدراسات العليا.

جدول رقم(٨) يوضح توزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفقاً لمدة العمل بالمؤسسة (ن=١١)

م	مدة العمل بالمؤسسة	العدد	النسبة
١	من عام لأقل من ٣ أعوام	٢	%١٨
٢	من ٣ أعوام لأقل من ٦ أعوام	٥	%٤٦
٣	من ٦ أعوام لأقل من ٩ أعوام	٤	%٣٦
	المجموع	١١	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٥) الخاص بتوزيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية وفقاً لمدة العمل بالمؤسسة أتضح أن النسبة العليا من أعضاء مجلس إدارة الجمعية من الذين امضوا مدة العمل بالجمعية من ٣ أعوام لأقل من ٦ أعوام بنسبة مئوية قدرها(٤٦%) بواقع(٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الذين امضوا من ٦ أعوام لأقل من ٩ أعوام بنسبة مئوية قدرها(٣٦%) بواقع (٤ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وهذا** بدوره يدل علي وضوح آراء هؤلاء العاملين بالجمعية نحو الدور الذي قامت به الجمعية في تنمية وعي أفراد المجتمع بالتغيرات المناخية فرأيهم يكون واضح وغير مبهم وذلك لمرور وقت كثير علي عملهم بداخل الجمعية واشتراكهم بشكل فعلي في القيام بتوعية المواطنين بمخاطر التغيرات المناخية.

جدول رقم(٩) يوضح الأدوات المستخدمة من قبل الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية (ن=١١)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
الاتصال.	٩	٨٢	٢	١٨	٢
التنسيق.	٨	٧٣	٣	٢٧	٣
تدريب الأخصائين الاجتماعيين.	١٠	٩١	١	٩	١
توحيد سياسات العمل.	٧	٦٤	٤	٣٦	٤
الاجتماعات	٦	٥٥	٥	٤٥	٦
المقابلات.	٨	٧٣	٣	٢٧	٣ مكرر
التقارير الدورية.	٧	٦٤	٤	٣٦	٤ مكرر
الزيارات.	٧	٦٤	٤	٣٦	٤ مكرر
وسائل الإعلام.	٦	٥٥	٥	٤٥	٥
اللجان.	٥	٤٥	٦	٥٥	٦
المجموع	٧٣	٦,٠٨	٤٦	٤,١٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٦) الذي يوضح الأدوات التي تستخدمها الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية حيث أوضحت نتائج الجدول أن الجمعية قامت باستخدام عدد من الأدوات لتنمية وعي المواطنين بالتغيرات المناخية وجاءت أولي هذه الأدوات من كثرة الاستخدام وهي تدريب الأخصائيين الاجتماعيين بنسبة مئوية قدرها(٩١%) بواقع (١٠ مفردة) من مجتمع الدراسة وبعدها جاء في الترتيب إستخدام الجمعية الإتصال بنسبة مئوية قدرها(٨٢%) بواقع (٩ مفردة) من مجتمع الدراسة يليها في الترتيب بالتساوي التنسيق والمقابلات يليها في الترتيب الرابع بالتساوي التقارير الدورية والزيارات ويليها في الترتيب الأخير اللجان حيث لم تقم الجمعية بعقد لجان بكثرة.

جدول (١٠) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة من قبل الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية (ن=١١)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
استراتيجية الإقناع.	٨	٧٣	٣	٢٧	٢
استراتيجية التنسيق.	٧	٦٤	٤	٣٦	٣
استراتيجية التعاون.	٦	٥٥	٥	٤٥	٤
استراتيجية الإتفاق العام.	٥	٤٥	٦	٥٥	٥
استراتيجية المشاركة.	٩	٨٢	٢	١٨	١
استراتيجية التفاوض.	٤	٣٦	٧	٦٤	٦
المجموع	٣٩	٣,٥٤	٢٧	٢,٤٥	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٧) الذي يوضح الإستراتيجيات المستخدمة من قبل الجمعية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية حيث جاء في الترتيب الأول إستراتيجية المشاركة وحصلت علي نسبة (٨٢%) وذا بدوره يدل علي إهتمام الجمعية بإشراك أفراد المجتمع في عمليات التوعية بالتغيرات المناخية, يليها إستراتيجية الإقناع بنسبة(٧٣%) يليها في الترتيب إستراتيجية التنسيق بنسبة(٦٤%) يليها في الترتيب الأخير إستراتيجية التفاوض بنسبة(٣٦%)

جدول (١١) يوضح المهارات التي تضمنتها الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية (ن=١١)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
١- الإتصال.	٨	٧٣	٣	٢٧	٣
٢- القيادة.	٧	٦٤	٤	٣٦	٤
٣- العمل الفريقي.	٩	٨٢	٢	١٨	٢
٤- تحمل المسئولية.	٦	٥٥	٥	٤٥	٥
٥- التأثير في الآخرين.	١٠	٩١	١	٩	١
المجموع	٤٠	٣,٦٣	١٥	١,٣٦	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٨) الذي يوضح المهارات التي تضمنتها الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية حيث حصلت مهارة التأثير في الآخرين علي أعلي نسبة حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها(٩١%) بواقع (١٠ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** بدوره يدل علي قدرة العاملين بالجمعية علي إقناع المواطنين بأهمية الحفاظ علي

البيئة وضرورة التصدي لتلك الظاهرة, يليها في الترتيب الثاني مهارة العمل الفريقي حيث جاءت بقوة نسبية قدرها (٨٢%) بواقع(٩ مفردة) من مجتمع الدراسة حيث كانت تشجع الجمعية العمل الفريقي لجميع القائمين علي عملية نشر الوعي بالتغيرات المناخية, يليها في الترتيب الثالث مهارة الإتصال حيث حصلت علي نسبة مئوية قدرها (٧٣%) بواقع (٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الأخير مهارة تحمل المسئولية حيث حصلت علي نسبة مئوية قدرها (٥٥%) بواقع (٦ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول (١٢) يوضح الأدوار المهنية التي تمارس في الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية (ن=١١)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
١- دور الوسيط.	٦	٥٥	٥	٤٥	٤
٢- دور المنمي.	٥	٤٥	٦	٥٥	٥
٣- دور المفاوض.	٥	٤٥	٦	٥٥	٥ مكرر
٤- دور المعالج.	٧	٦٤	٤	٣٦	٣
٥- دور المعلم.	٩	٨٢	٢	١٨	١
٦- دور المطالب.	٨	٧٣	٣	٢٧	٢
١. دور الخبير	٦	٥٥	٥	٤٥	٤مكرر
المجموع	٤٦	٤,١٨	٣١	٢,٨١	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٩) الذي يوضح الأدوار المهنية التي تمارس في الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية حيث جاء دور المعلم أعلي النسب حيث حصل علي نسبة مئوية قدرها(٨٢%) بواقع(٩ مفردة) من مجتمع الدراسة حيث قام أعضاء مجلس إدارة الجمعية بتزويد المواطنين بكم من الحقائق والمعلومات عن ظاهرة التغيرات المناخية, يليها في الترتيب دور المطالبة حيث جاء بقوة نسبية قدرها (٧٣%) بواقع (٨ مفردة) من مجتمع الدراسة يليها في الترتيب الثالث دور المعالج حيث جاء بنسبة مئوية قدرها (٦٤%) بواقع (٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الأخير بالتساوي دور المنمي والمفاوض حيث جاء بقوة نسبية قدرها(٤٥%) بواقع(٥ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول (١٣) يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية (ن=١١)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
١- ضعف التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.	٩	٨٢	٢	٢٧	٢
٢- قلة تبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.	٨	٧٣	٣	٢٧	٣
٣- ضعف قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية علي التواصل مع أفراد المجتمع وإقناعهم للمشاركة في حماية البيئة.	٧	٦٤	٤	٣٦	٤
٤- مواعيد عمل الجمعيات الأهلية غير مناسبة لظروف أفراد المجتمع بما يعوق مشاركتهم في أنشطتها.	٨	٧٣	٣	٢٧	٣ مكرر
٥- قلة توافر العدد الكافي من المتخصصين ذوي الكفاءة بالجمعيات الأهلية .	١٠	٩١	١	٩	١
٦- غياب الإعلان الكافي عن جهود الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية .	٩	٨٢	٢	٢٧	٢ مكرر
٧- قلة الوعي المجتمعي بدور الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة.	١٠	٩١	١	٩	١ مكرر
٢. عزوف أفراد المجتمع عن المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها الجمعيات الأهلية حول التغيرات المناخية .	٩	٨٢	٢	١٨	٢ مكرر
٣. قلة إقتناع أفراد المجتمع بضرورة التصدي لتلك الظاهرة.	١٠	٩١	١	٩	١ مكرر
المجموع	٨٠	٧,٢٧	١٩	١,٧٢	

يتضح من بيانات الجدول السابق(١٠) والذي يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية حيث جاءت في الترتيب الأول بالتساوي قلة توافر العدد الكافي من المتخصصين ذوي الكفاءة بالجمعيات الأهلية قلة الوعي المجتمعي بدور الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة حيث جاءت بنسبة مئوية قدرها (٩١%) بواقع (١٠ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** بدوره يؤكد علي أن الغالبية العظمي من أعضاء مجلس إدارة الجمعية يؤكدون علي ضرورة نشر الوعي بظاهرة التغيرات المناخية وضرورة التصدي لتلك الظاهرة, يليها في الترتيب الثاني بالتساوي ضعف التمويل اللازم, غياب الإعلان الكافي

عن جهود الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية, عزوف أفراد المجتمع عن المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها الجمعيات الأهلية حول التغيرات المناخية حيث جاءت بقوة نسبية قدرها (٨٢%) بواقع (٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, وهذا **يتفق** مع دراسة (حسانين, ١٩٩٣) التي أكدت علي ضرورة تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه من خلال إشراكهم في العديد من الأنشطة واللقاءات البيئية التي تحث علي تنمية الوعي البيئي مما يؤكد إنتمائهم تجاه المجتمع, يليها في الترتيب الأخير ضعف الإدارة المنظمة لعملية التنمية حيث حصلت علي نسبية مئوية قدرها(٦٤%) بواقع (٧ مفردة) من مجتمع الدراسة وهذا بدوره يدل علي أن هناك تنظيم جيد من قبل الجمعية في القيام بنشر عملية التوعية بالتغيرات المناخية.

جدول (١٤) يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية (ن=١١)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
١- ضرورة وجود برنامج التوعية بمخاطر التغيرات المناخية.	٩	٨٢	٢	١٨	٢
٢- تنمية وعي أفراد المجتمع بمخاطر التغيرات المناخية.	٨	٧٣	٣	٢٧	٣
٣- توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في الندوات التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتنمي معارفهم البيئية.	٧	٦٤	٤	٣٦	٤
٤- إعلان الجمعيات الأهلية عن جهودها في مجال التوعية المجتمعية بالتغيرات المناخية.	٦	٥٥	٥	٤٥	٥
٥- توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية الأهلية .	١٠	٩١	١	٩	١
٦- تطوير الجمعيات الأهلية لبرامجها بالشكل اللازم لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية	٦	٥٥	٥	٤٥	٥ مكرر
٧- إستخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.	٩	٨٢	٢	١٨	٢ مكرر
المجموع	٥٦	٥,٠٩	٢٢	٢	

يتضح من بيانات الجدول السابق(١١) والذي يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية. أتضح أن أعلي النسب جاءت في توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين الجمعيات الأهلية بما يساهم في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية بنسبة مئوية وقدرها(٩١%) بواقع(١٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاء في الترتيب الثاني بالتساوي ضرورة وجود برنامج التوعية بمخاطر التغيرات المناخية, إستخدام وسائل الإعلام في تنمية وعي أفراد المجتمع بقضية التغيرات المناخية بنسبة مئوية وقدرها(٨٢%) بواق(٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, وجاء في الترتيب الأخير بالتساوي إعلان الجمعيات الأهلية عن جهودها في مجال التوعية بالتغيرات المناخية, وتطوير الجمعيات الأهلية لبرامجها بالشكل اللازم بنسبة مئوية وقدرها(٥٥%) بواقع(٦ مفردة).

الحادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية لاستمارة المستفيدين من الجمعية

جدول (١٥) يوضح توزيع المستفيدين وفقاً للنوع (ن=٢٥٠)

م	النوع	العدد	النسبة
١	ذكر	١٣٥	%٥٤
٢	أنثي	١١٥	%٤٦
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(١) الذي يوضح توزيع المستفيدين وفقاً للنوع أتضح أن النسبة العليا من المستفيدين الذكور حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها (٥٤%) بواقع (١٣٥ مفردة) من مجتمع الدراسة بينما جاءت النسبة الأقل من المستفيدين من الإناث حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٦%) بواقع (١١٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, **ويتضح** من ذلك بأن الذكور عندهم الرغبة والوقت الكافي الذي يسمح لهم بالمشاركة في نشر عمليات التوعية التي تقوم بها الجمعية .

جدول (١٦) يوضح توزيع المستفيدين وفقاً للسن (ن=٢٥٠)

م	السن	العدد	النسبة
١	من ٢٠ سنة : أقل من ٢٥ سنة	٤٥	%١٨
٢	من ٢٥سنة لأقل من ٣٠ سنة	٦٠	%٢٤
٣	من ٣٠ سنة لأقل ٣٥ سنة	٤٠	%١٦
٤	من ٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة	٥٠	%٢٠
٥	من ٤٠ سنة لأقل من ٤٥ سنة	٣٥	%١٤
٦	من ٤٥ سنة فأكثر	٢٠	%٨
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٢) الذي يوضح توزيع المستفيدين وفقاً للسن أتضح أن النسبة العليا من المستفيدين الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة) بنسبة مئوية وقدرها (٢٤%) بواقع(٦٠ مفردة) من مجتمع الدراسة **وذلك** يعني أن تلك الفترة تتميز بالعطاء ويكون الفرد لديه القدرة علي المشاركة في العديد من الأنشطة ولديه القدرة علي تحمل الكثير من الأعباء, ويليها في الترتيب المستفيدين الذين تتراوح أعمارهم ما بين(٣٥ سنة لأقل من ٤٠ سنة) بنسبة مئوية قدرها (٢٠%) بواقع(٥٠ مفردة) من مجتمع الدراسة ثم يليها المستفيدين الذين تتراوح أعمارهم في الفئة العمرية ما بين (٢٠ سنة لأقل من ٢٥ سنة) بنسبة مئوية وقدرها(١٨%) بواقع(٤٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, ويليها أخيراً الفئة العمرية ما بين(٤٥ سنة فأكثر) بنسبة مئوية وقدرها(٨%) بواقع(٢٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وإن** دل ذلك يدل علي عدم قدرة أولئك الأفراد علي بذل مزيد من الجهد مما يعوقهم عن المشاركة في عمليات نشر التوعية التي قامت بها الجمعية وعدم قدرتهم علي تحمل أعباء إضافية .

جدول (١٧) يوضح توزيع المستفيدين حسب محل الإقامة (ن=٢٥٠)

م	محل الإقامة	العدد	النسبة
١	ريف	١٤٠	%٥٦
٢	حضر	١١٠	%٤٤
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٣) الذي يوضح توزيع المستفيدين حسب محل الإقامة أتضح أن النسبة العليا من المستفيدين من الريف حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٥٦%) بواقع(١٤٠ مفردة) من مجتمع الدراسة **وأن** دل ذلك يدل علي مدي وعي الأفراد المقيمين بالريف بأن تلك الظاهرة سوف تلحق الضرر بالأراضي الزراعية والمحاصيل مما يؤثر علي مستوي معيشتهم علي المدي البعيد ورغبتهم القوية في التصدي لتلك الظاهرة, بينما جاءت النسبة الأقل من المستفيدين المقيمين بالحضر حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٤%) بواقع(١١٠ مفردة) من مجتمع الدراسة **وإن** دل ذلك يدل علي أن سكان الحضر أقل تأثراً من سكان الريف.

جدول (١٨) يوضح توزيع المستفيدين حسب الحالة الاجتماعية (ن=٢٥٠)

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
١	أعزب	٨٥	%٣٤
٢	متزوج	٦٧	%٢٧
٣	مطلق	٤٣	%١٧
٤	أرمل	٥٥	%٢٢
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٤) الذي يوضح توزيع المستفيدين حسب الحالة الاجتماعية أتضح أن النسبة العليا من فئة المستفيدين أعزب حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٣٤%) بواقع(٨٥ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** بدوره يدل علي أن هؤلاء الأفراد يكون لديهم الوقت والجهد الكافي للإشتراك في أنشطة تخدم مجتمعهم وعدم إنشغالهم بضغوط الحياة عن غيرهم من المتزوجين, بينما تليها النسبة الأقل متزوج بنسبة مئوية وقدرها(٢٧%) بواقع(٦٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها أقل نسبة مطلق بنسبة مئوية وقدرها(١٧%) بواقع(٤٣ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول (١٩) يوضح توزيع المستفيدين حسب الحالة التعليمية (ن=٢٥٠)

م	الحالة التعليمية	العدد	النسبة
١	يقرأ ويكتب	٣٠	%١٢
٢	مؤهل أقل من المتوسط	٤٥	%١٨
٣	مؤهل متوسط	٥٧	%٢٣
٤	مؤهل جامعي	٦٤	%٢٥
٥	مؤهل فوق جامعي	٥٤	%٢٢
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٥) الذي يوضح توزيع المستفيدين حسب الحالية التعليمية أتضح أن النسبة العليا من المستفيدين حاصلين علي مؤهل جامعي حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها (٢٥%) بواقع(٦٤ مفردة) من مجتمع الدراسة **وإن** دل ذلك يدل علي أن أولئك الأفراد يكونوا أكثر إستجابة وتفهماً عن غيرهم وأن تلك الظاهرة تشكل خطر كبير علي العالم بأكمله, يليها في الترتيب المستفيدين الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة مئوية وقدرها(٢٣%) بواقع(٥٧ مفردة) من مجتمع الدراسة يليها في الترتيب المستفيدين الحاصلين علي مؤهل أقل من متوسط بنسبة مئوية وقدرها(١٨%) بواقع(٤٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, وتأتي أقل النسب من المستفيدين يقرأ ويكتب بنسبة مئوية وقدرها (١٢%) بواقع(٣٠ مفردة) من مجتمع الدراسة وهذا بدوره يدل علي أن تلك الفئة تكون عندها ضعف وعي بأهمية المشاركة في مثل هذه الأنشطة ووعدم الوعي بأن تلك الظاهرة تشكل خطر كبير علي حياتهم علي المدي البعيد.

جدول (٢٠) يوضح توزيع المستفيدين حسب الوظيفة (ن=٢٥٠)

م	طبيعة العمل	العدد	النسبة
١	قطاع حكومي	٦٤	%٢٥
٢	قطاع خاص	٩٩	%٤٠
٣	لا يعمل	٨٧	%٣٥
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٦) الذي يوضح توزيع المستفيدين حسب الوظيفة أتضح أن النسبة العليا من المستفيدين الذين يعملون بالقطاع الخاص حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٠%) بواقع(٩٩ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب المستفيدين الذين لا يعملون بنسبة مئوية وقدرها(٣٥%) بواقع(٨٧ مفردة) من مجتمع الدراسة بينما جاءت أقل نسبة من المستفيدين العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة مئوية وقدرها(٢٥%) بواقع (٦٤ مفردة) من مجتمع الدراسة **وهذا** يؤكد علي ضيق وقت العاملين بالقطاع الحكومي وأن أوقات العمل بالجمعية هي نفسها أوقات العمل الرسمية لديهم مما يعوقهم عن المشاركة بشكل كافي في الأنشطة التي تقوم بها الجمعية.

جدول (٢١) يوضح توزيع المستفيدين حسب الدخل الشهري (ن=٢٥٠)

م	الدخل الشهري	العدد	النسبة
١	من ٨٠٠ لأقل من ١٢٠٠	٢٧	%١١
٢	من ١٢٠٠ لأقل من ١٨٠٠	٨٠	%٣٢
٣	من ١٨٠٠ لأقل من ٢٧٠٠	٦٥	%٢٦
٤	من ٢٧٠٠ فأكثر	٧٨	%٣١
	المجموع	٢٥٠	%١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٧) الذي يوضح توزيع المستفيدين حسب الدخل الشهري أتضح أن النسبة العليا من المستفيدين الذين يتراوح الدخل الشهري لديهم (من ١٢٠٠ لأقل من ١٨٠٠) بنسبة مئوية وقدرها(٣٢%) بواقع(٨٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب المستفيدين الذين يتراوح الدخل الشهري لديهم ما بين(٢٧٠٠ فأكثر) بنسبة مئوية وقدرها(٣١%) بواقع(٧٨ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب المستفيدين الذين يتراوح الدخل الشهري لديهم (من ١٨٠٠ لأقل من ٢٧٠٠) بنسبة مئوية وقدرها (٢٦%) بواقع (٦٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, ويليها أقل نسبة المستفيدين الذين يتراوح الدخل الشهري لديهم من(٨٠٠ لأقل من ١٢٠٠) بنسبة مئوية وقدرها(١١%) بواقع (٢٧ مفردة) من مجتمع الدراسة, **وأن** هذا بدوره يدل علي أن أولئك الأفراد صاحبي الدخل المنخفض ليس لديهم دافع

قوي ورغبة في المشاركة وانشغالهم في البحث عن دخل إضافي لكي يسايروا ارتفاع سبل المعيشة.

جدول (٢٢) يوضح دور الجمعية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين بالتغيرات المناخية (ن=٢٥٠)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١- لدي معرفة بظاهرة التغيرات المناخية.	١٧٠	٦٨	٨٠	٣٢	٤
٢- الإنسان مسئول عنها	١٢٠	٤٨	١٣٠	٥٢	١٠
٣- ظاهرة طبيعية تحدث بشكل تلقائي.	١٨٠	٧٢	٧٠	٢٨	٣
٤- لدي معلومات عن أسباب حدوث هذه الظاهرة.	٩٠	٣٦	١٦٠	٦٤	١٢
٥- المصانع الكبيرة لها دور في حدوثها	١٣٠	٥٢	١٢٠	٤٨	٩
٦- هي ظاهرة لها علاقة بالبيئة	١٩٠	٧٦	٦٠	٢٤	٢
٧- كثير من الكائنات الحية مهددة بالانقراض من تزايد تأثير الظاهرة.	١١٠	٤٤	١٤٠	٥٦	١١
٨- أدرك خطورة الظاهرة علي انتشار العديد من الأمراض	١٦٠	٦٤	٩٠	٣٦	٦
٩- أحرص علي رمي المخلفات في الأماكن المخصصة لذلك.	١٦٥	٦٦	٨٥	٣٤	٥
١٠- أسعي جاهداً لفهم معني تغيرات المناخ.	١٦٠	٦٤	٩٠	٣٦	٦ مكرر
١١.توجد علاقة بين التغيرات المناخية وارتفاع حرارة الأرض	١٤٠	٥٦	١١٠	٤٤	٧
١٢.عوادم السيارات لها علاقة بالظاهرة	١٩٥	٧٨	٥٥	٢٢	١
١٣.أعلم ما هي مصادر التلوث الهوائي	١٦٠	٦٤	٩٠	٣٦	٦ مكرر
١٤.أهتم بقراءة التغيرات المناخية باستمرار.	١١٠	٤٤	١٤٠	٥٦	١١ مكرر
١٥.أتابع الأخبار سواء المكتوبة أو المقروءة أو المسموعة المتعلقة بالمخلفات	١٣٣	٥٣	١١٧	٤٧	٨
المجموع	٢٢١٣	٨,٨٥	١٥٣٧	٦,١٤	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٨) الذي يوضح دور الجمعية في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين بالتغيرات المناخية حيث حصلت العبارة رقم(١٢) علي الترتيب الأول بنسبة مئوية وقدرها (٧٨%) بواقع(١٩٥ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الثاني العبارة رقم(٦) بنسبة مئوية قدرها(٧٦%) بواقع(١٩٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, يليها في الترتيب الثالث العبارة رقم(٣) بنسبة مئوية وقدرها(٧٢%) بواقع(١٨٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, بينما جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم(١) بنسبة مئوية وقدرها(٦٨%) بواقع(١٧٠

مفردة), بينما حصلت العبارة رقم(١٤,٧) علي أقل نسبة حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها (٤٤%) بواقع(١١٠ مفردة), وباستقراء بيانات الجدول يتضح أن الجمعية قد قامت بدور فعال في تنمية الجانب المعرفي للمستفيدين بالتغيرات المناخية.

جدول (٢٣) يوضح دور الجمعية في تنمية الجانب الوجداني للمستفيدين بالتغيرات المناخية (ن=٢٥٠)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية %	التكرار	النسبة المئوية %	
١- افرح بالبيئة الطبيعية الخالية من المخاطر التي تمس الحياة البشرية..	١٨٠	٧٢	٧٠	٢٨	٥
٢- أفضل مناقشة أفراد أسرتي عن التغيرات المناخية	٢١٠	٨٤	٤٠	١٦	١
٣- أظن أن التغيرات المناخية أمراً لا يمكن تجاهله أو السكوت عنه.	١٩٥	٧٨	٥٥	٢٢	٢
٤- أعتقد أن دور الإنسان نحو أحداث التغيرات المناخية قليل جداً.	١٧٥	٧٠	٧٥	٣٠	٦
٥- أشعر بالرغبة في معرفة المزيد عن طبقة الأوزون	١١٥	٤٦	١٣٥	٥٤	١٣
٦- أعتقد أن عدد ضحايا التغيرات المناخية سوف يزداد في المستقبل	١٨٧	٧٥	٦٣	٢٥	٤
٧- أري أن استخدام مصادر متجددة للطاقة يعمل علي التقليل من التغيرات المناخية.	١٩١	٧٦	٥٩	٢٤	٣
٨- أعتقد أن التقليل من استخدام المبيدات الحشرية والمخصبات الصناعية في الزراعة يقلل من مشكلة الاحتباس الحراري.	١١٦	٤٦	١٣٤	٥٤	١٣ مكرر
٩- أعتقد أن التكنولوجيا والتقدم العلمي ساهم سلبا في التغير المناخي العالمي.	١١٠	٤٤	١٤٠	٥٦	١٢
١٠- أري أن المصانع هي المسئولة عن التغيرات المناخية ولا دخل لنا نحن كأفراد	١٦٦	٦٦	٨٤	٣٤	٨
١١- أؤيد قطع الغابات للاستفادة من مساحتها في الزراعةوارتفاع حرارة الأرض	١٢٢	٤٩	١٢٨	٥١	١٢
١٢- أعتقد أن تغير المناخ العالمي يحدث بشكل طبيعي وبصورة تلقائية مع مرور الزمن	١٣٥	٥٤	١١٥	٤٦	٩
١٣- أعتقد أن ظاهرة الاحتباس الحراري لها تأثير سلبي علي طبقة الأوزون	١١٧	٤٧	١٣٣	٥٣	١١
١٤- أشعر بالقلق علي مستقبل الحياة علي كوكب الأرض في ظل التغيرات المناخية.	١٣٣	٥٣	١١٧	٤٧	١٠
١٥- أري أن ما يسمي بالاحتباس الحراري يعد مشكلة حقيقية واقعية.	١٦٩	٦٨	٨١	٣٢	٧
المجموع	٢٣٢١	٩,٢٨	١٤٢٩	٥,٧١	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم(٩) الذي يوضح دور الجمعية في تنمية الجانب الوجداني للمستفيدين حيث جاءت أعلي النسب في أفضل مناقشة أفراد أسرتي عن التغيرات المناخية حيث حصلت علي نسبة مئوية وقدرها(٨٤%) بواقع(٢١٠ مفردة) يليها في الترتيب أظن أن التغيرات المناخية أمراً لا يمكن تجاهله حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٧٨%) بواقع(١٩٥ مفردة), بينما حصلت العبارة رقم(٨,٥) بالتساوي علي أقل نسبة حيث جاءت بنسبة مئوية وقدرها(٤٦%) بواقع(١١٦ مفردة) من مجتمع الدراسة.

جدول (٢٤) يوضح دور الجمعية في تنمية الجانب السلوكي للمستفيدين بالتغيرات المناخية (ن=٢٥٠)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١- أشترك في أنشطة المنظمات والجمعيات البيئية ..	١٧٠	٦٨	٨٠	٣٢	٣
٢- أقوم بنصح المحيطين بعدم التدخين.	١٨٥	٧٤	٦٥	٢٦	٢
٣- اشتري المنتجات التي تكون صديقة للبيئة..	٩٩	٤٠	١٥١	٦٠	١٢
٤- أشارك في حملات تنظيف الأحياء .	١١٥	٤٦	١٣٥	٥٤	١٠
٥- أجيد المشاركة في حملات التوعية البيئية وأنشطتها التي تقوم بها الجمعية.	١٠٢	٤١	١٤٨	٥٩	١١
٦- أشارك في حملات التشجير التي تقوم بها الجمعية	١١٦	٤٦	١٣٤	٥٤	١٠ مكرر
٧- أشارك في فعاليات للتوعية بمخاطر الاجتباس الحراري..	١٢٢	٤٩	١٢٨	٥١	٨
٨- استخدم الأوراق البيضاء المستخدمة من قبل لاستغل الوجهة الأخري .	١١٨	٤٧	١٣٢	٥٣	٩
٩- استخدم مصادر الطاقة النظيفة .	١٢٦	٥٠	١٢٤	٥٠	٧
١٠- أ أحفز الإجراءات الجادة لمواجهة التغيرات المناخية.	١٦٣	٦٥	٨٧	٣٥	٤
١١- أقوم بزراعة الأشجار حول المنزل لتنقية الهواء	١٥٤	٦٢	٩٦	٣٨	٦
١٢- أشارك في حملات التوعية للدعوة بالحفاظ علي الغلاف الجوي	١٨٧	٧٥	٦٣	٢٥	١
١٣- أنصح المحيطين باستخدام سيارات صديقة للبيئة.	١١٦	٤٦	١٣٤	٥٤	١٠ مكرر
١٤- أعمل باجتهاد مع جيراني وأصدقائي للحد من تلوث البيئة .	١٨٥	٧٤	٦٥	٢٦	٢ مكرر
١٥- أشارك زملائي في وضع السيناريوهات المناسبة للتغيرات المناخية..	١٥٩	٦٤	٩١	٣٦	٥
المجموع	٢١١٧	٨,٤٦	١٦٣٣	٦,٥٣	

يتضح من بيانات الجدول السابق(١٠) الذي يوضح دور الجمعية في تنمية الجانب السلوكي للمستفيدين بالتغيرات المناخية حيث حصلت العبارة (١٢) علي أعلي النسب حيث جاءت بقوة

نسبية وقدرها(٧٥%) بواقع(١٨٧ مفردة) **وهذا** إنما يدل علي قيام الجمعية بدورها في تشجيع أفراد المجتمع علي المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها الجمعية, **وهذا** ما أشارت اليه دراسة (منقريوس, ١٩٩١) التي أكدت علي المشاركة كأحد المحاور الرئيسية للتنمية وتنمية الشعور بالمسئولية تجاه البيئة, بينما حصلت العبارة(١٤,٢) بالتساوي علي نسبة مئوية وقدرها (٧٤%) بواقع (١٨٥ مفردة) وهذا يعني قيام الجمعية بدورها في حث أفراد المجتمع علي تغيرر سلوكياتهم بشكل إيجابي نحو البيئة, بينما حصلت العبارة رقم(٣) علي الترتيب الأخير حيث جاءت بقوة نسبية وقدرها(٤٠%) بواقع(٩٩ مفردة).

جدول(٢٥) يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية (ن=٢٥٠)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١- ضعف التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.	١٦٥	٦٦	٨٥	٣٤	٦
٢- قلة تبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية فيما يتعلق بتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.	١٨٧	٧٥	٦٣	٢٥	٣
٣- ضعف قدرات العاملين بالجمعيات الأهلية علي التواصل مع أفراد المجتمع وإقناعهم للمشاركة في حماية البيئة.	١٦٦	٦٦	٨٤	٣٤	٦ مكرر
٤- مواعيد عمل الجمعيات الأهلية غير مناسبة لظروف أفراد المجتمع بما يعوق مشاركتهم في أنشطتها.	١٨٩	٧٦	٦١	٢٤	٢
٥- قلة توافر العدد الكافي من المتخصصين ذوي الكفاءة بالجمعيات الأهلية .	١٢٧	٥١	١٢٣	٤٩	٧
٦- غياب الإعلان الكافي عن جهود الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية .	١٧٠	٦٨	٨٠	٣٢	٥
٧- قلة الوعي المجتمعي بدور الجمعيات الأهلية في مجال حماية البيئة.	١٩٠	٧٦	٦٠	٢٤	٢ مكرر
٨- عزوف أفراد المجتمع عن المشاركة في حملات التوعية التي تنفذها الجمعيات الأهلية حول التغيرات المناخية .	٢١٠	٨٤	٤٠	١٦	١
٩- قلة إقتناع أفراد المجتمع بضرورة التصدي لتلك الظاهرة.	١٨٥	٧٤	٦٥	٢٦	٤
المجموع	١٥٨٩	٦,٣٥	٥١٤	٢,٠٥	

يتضح من بيانات الجدول السابق(١١) الذي يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية, حيث حصلت العبارة رقم(٨) الترتيب الأول

بنسبة مئوية وقدرها(٨٤%) بواقع(٢١٠ مفردة) بينما حصلت العبارة رقم (٧,٤) بالتساوي علي نسبة مئوية وقدرها(٧٦%) بواقع(١٩٠ مفردة) **وهذا** ما أشارت اليه دراسة (الجوهري, ١٩٩٣) التي أكدت علي أهمية التوعية لأفراد المجتمع بالمؤسسات البيئية الموجودة في المجتمع من أجل التعامل معها والمشاركة فيها, بينما حصلت العبارة رقم(٥) علي الترتيب الأخير بنسبة مئوية وقدرها(٥١%) بواقع(٢٧ مفردة) ونلاحظ من استجابات كل من المسئولين والمستفيدين نحو هذه المعوقات تقارب استجابتهم حيث جاءت أعلي النسب في عزوف أفراد المجتمع عن المشاركة وقلة إقتناعهم بضرورة التصدي لتلك الظاهرة التي تشكل خطر يهدد العالم بأكمله إذا لم يتم التصدي لها.

جدول(٢٦) يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية (ن=٢٥٠)

العبارات	الاستجابة				الترتيب
	نعم		لا		
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١- ضرورة وجود برنامج التوعية بمخاطر التغيرات المناخية.	١٧٠	٦٨	٨٠	٣٢	٦
٢- تنمية وعي أفراد المجتمع بمخاطر التغيرات المناخية.	١٦٥	٦٦	٨٥	٣٤	٧
٣- توعية أفراد المجتمع بأهمية المشاركة في الندوات التي تنفذها الجمعيات الأهلية لتنمي معارفهم البيئية.	١٩٠	٧٦	٦٠	٢٤	٣
٤- إعلان الجمعيات الأهلية عن جهودها في مجال التوعية المجتمعية بالتغيرات المناخية.	١٨٥	٧٤	١١١	٤٤	٤
٥- توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية الأهلية .	٢١٠	٨٤	٤٠	١٦	١
٦- تطوير الجمعيات الأهلية لبرامجها بالشكل اللازم لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية	١٧٥	٧٠	٧٥	٣٠	٥
٧- إستخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.	٢٠٥	٨٢	٤٥	١٨	٢
المجموع	١٣٠٠	٥,٢	٤٩٦	١,٩٨	

يتضح من بيانات الجدول السابق(١٢) الذي يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية, حيث جاءت أعلي النسب في توفير التمويل اللازم لتنفيذ مبادرات مشتركة بين الجمعيات الأهلية لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية الأهلية بنسبة مئوية وقدرها(٨٤%) بواقع(٢١٠ مفردة) من مجتمع الدراسة, وأن ذلك المقترح أيضاً حصل علي أعلي نسبة في إستجابة المسئولين, بينما جاء في الترتيب

الثاني إستخدام وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي لتنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية بنسبة مئوية وقدرها(٨٢%) بواقع(٢٠٥ مفردة) كما جاء ذلك المقترح أيضاً علي نفس الترتيب في استجابات المسئولين, ونستنتج من ذلك وجود تقارب في إستجابات كل من المسئولين والمستفيدين حول المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تنمية الوعي المجتمعي بالتغيرات المناخية.

الثاني عشر: التوصيات العامة للبحث

١- العمل علي حماية الموارد الطبيعية والوطنية في إطار التنمية المستدامة.

٢- ضرورة التعاون بين الجمعيات الأهلية ووزارة البيئة ووزارة التربية والتعليم ووحدة التغيرات المناخية لترسيخ مبادئ المحافظة علي البيئة والوعي بالتغيرات المناخية.

٣- سن القوانين والتشريعات الرادعة التي تحد من سلوك المعتدين علي البيئة بمختلف أشكالها وضرورة تفعيل قانون حماية البيئة.

٤- التقليل من الآثار السلبية لتلوث البيئة في مصر من أجل إحداث تنمية مستدامة وفعالة من خلال إعداد برامج تدريبية ميدانية لجميع العاملين في مجال الصناعة والتكنولوجيا.

٥- تزويد العاملين بالجمعيات الأهلية والأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس بالمصادر والبحوث العلمية عن التغيرات المناخية لتنمية وعي طلاب المدارس بها.

٦- إدماج التغيرات المناخية في المناهج التعليمية في جميع مراحل التعليم بقصد تنمية وعي الطلاب بها.

٧- تفعيل مصانع تدوير القمامة للمحافظة علي البيئة.

٨- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني في مجال الوعي بالتغيرات المناخية.

٩- تعزيز الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب نحو المجتمع والبيئة من خلال إشراكهم في الإعداد والتنفيذ للبرامج والأنشطة الخاصة بالبيئة والمناخ.

١٠- الإستفادة من التحول الرقمي في الحد من التغيرات المناخية السلبية.

١١- ضرورة توفير البرامج والأنشطة البيئية للطلاب بالمدارس والشباب بمراكز الشباب والجامعات والتي تعمل علي إثراء معارفهم حول التغيرات المناخية وإدراكهم لها مما يؤدي إلي تدعيم الوعي المناخي لديهم.

١٢- أهمية دور الفرد والمجتمع والحكومة في رفع مستوي الوعي بالتغيرات المناخية والحد منها من خلال التكنولوجيا والتحول الرقمي.

١٣- إعداد وتفعيل خطط مواجهة الكوارث والأزمات المترتبة علي التغيرات المناخية.

المراجع المستخدمة:

أحمد, أسامة أحمد حسن.(٢٠٢٢). **رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء المتغيرات المناخية.** مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. مج١٠.ع٣.

الأسرج, عبد الرؤوف.(١٩٩٧). **لمحات عن تغير المناخ في الماضي والمستقبل.** الأرصاد الجوية. الهيئة القومية للأرصاد الجوية. السنة الثانية. العدد الثامن.

بشير, هشام بشير.(٢٠١٤). **التغيرات المناخية كمصدر لتهديد الأمن العالمي بالتطبيق علي الحالة المصرية.** مجلة آفاق سياسية. المركز العربي للبحوث والدراسات. العدد الثامن.

البلوشية, مريم يوسف حسن.(٢٠١٣). **أثر استخدام الفيس بوك في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التعلم.** رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. عمان.

البنك الدولي.(٢٠١٨). **تغير المناخ.**

التغير المناخي.(٢٠٠٧). **التقرير التجميعي.** تقييم الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. IPCC جامعة كامبردج. نيويورك.

تولين, كاميلا.(٢٠١٤). **مناخ إفريقيا يتغير.** ترجمة رجب سعد السيد. المركز القومي للترجمة. القاهرة.

جبر, حسين والشمري, سمي.(٢٠١٣). **التغير المناخي وأثره في درجة حرارة العراق.** مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بابل. ع١٣.

الجندي, أمنية السيد.(٢٠٠٠). **فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.** المجلة المصرية للتربية العملية. مج٣. ع١.

حجازي, هدي محمود حسن.(٢٠١٩). **المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعي في تنمية الوعي المجتمعي بالتصدي للشائعات.** بحث منشور في جمعية الاجتماعيين في الشارقة. مج(٣٦). ع(١٤٤).

الحداد, محرم الحداد.(٢٠١٠). **ظاهرة التغير المناخي العالمي والاحتباس الحراري(الأهمية– أساسيات الاختلاف– نماذج المحاكاة وتقييمها الفني).** المجلة المصرية للتنمية والتخطيط. مصر. مج١٨. ع١.

الدروبي, عبدالله.(٢٠٠٨). **التغير المناخي وتأثيره علي الموارد المائية في المنطقة العربية.** المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (إكساد). المؤتمر العربي للمياه.

السباعي, أبو زيد عبد الرحيم.(٢٠٢١). **تطوير منهج الجغرافيا في ضوء القضايا المدعمة بالتعلم ذاتياً وأثره في تنمية الوعي بالمتغيرات المناخية والأمن المائي لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.** رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة الأزهر.

سليم, محمد صابر.(٢٠٠٣). **الدراسات البيئية.** وزارة التربية والتعليم مع الجامعات المصرية. دار الخلود للطباعة. القاهرة.

سليمان.هدي توفيق.(٢٠٠٠). **التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية في مواجهة مشكلات عمل الأطفال في الزراعة.** رسالة غير ماجستير غير منشورة. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان.

الشعيلي, علي والريعاني, أحمد.(٢٠١٠). **مستوي الوعي بالتغيرات المناخية لدي الطلبة المعلمين في تخصصي العلوم والدراسات الاجتماعية** بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ع٦. ج٤.

الشهري, حنان شعشوع.(٢٠١١). أثر **استخدام شبكات التواصل الالكترونية علي العلاقات الاجتماعية"الفيس بوك– تويتر" نموذجاً.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك عبد العزيز. جدة. المملكة العربية السعودية.

صابحة, صفاء صبح.(٢٠١٤). **مدي وعي الطلبة في جامعة حائل بالتغيرات المناخية والعوامل المؤثرة في ذلك.** رسالة الخليج العربي. مج٣٥. ع١٣٣.

صالح, عماد فاروق.(٢٠١١). **آليات مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية وعي طلاب الجامعة بظاهرة الاحتباس الحراري**. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج١١. ع٣١.

الطاهر, فاطمة الحسن.(٢٠٠٥). **التغيرات المناخية وآثارها علي نقص الغذاء والمياه والطاقة ودور المواصفات في تخفيف هذه الأثر**. ورقة عمل قدمت إلي المؤتمر الوطني حول دور المواصفات في مواجهة التغيرات المناخية ونقص الغذاء والمياه والطاقة. القاهرة.

عبد العزيز, أبو بكر علي ضوء.(٢٠١٣). **التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي لدي الطلاب الجامعيين**. بحث منشور في مجلة المعرفة. جامعة الزيتونة. ع(٥).

عبد المجيد, إيمان مصطفي, جاد الله, أماني مغاوري.(٢٠٢١). **وعي المرأة الريفية بآثار التغيرات المناخية علي الأمن الصحي وكيفية مواجهتها** دراسة بقرية سنهور المدينة مركز دسوق محافظة كفر الشيخ. مجلة الإقتصاد الزراعي والتنمية الريفية.

عبد المسيح, عبد المسيح سمعان وفراج, محسن حامد.(٢٠٠٨). **الوعي بالمخاطر البيئية لدي بعض فئات المجتمع المصري وتلاميذ المرحلة الإعدادية ومدي تناول كتب العلوم لتلك المخاطر**. مجلة التربية العملية. الجمعية المصرية للتربية العملية. جامعة عين شمس. مج٥. ع٣.

عبد المعطي, أيمن سيد.(٢٠٢٢). **برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية الوعي المجتمعي لدي الشباب الجامعي**. بحث منشور بمجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية. جامعة بني سويف. مج(٢). ع(١).

عبد المنعم, رانيا صبري.(٢٠٠٧). **التغيرات المناخية والآثار المترتبة عليها في جمهورية مصر العربية**. مركز المعلومات واتخاذ القرار. مركز البحوث المستقبلية. مجلس الوزراء المصري.

غزال, عبد الرازق: بورحلي, وفاء.(٢٠٢١). **البودكاست الاجتماعي بين تنمية المسؤولين وخلق الوعي المجتمعي" دراسة وصفية علي عينة من مستخدمي تدوينات المضامين الصوتية"**. مجلة علوم الإنسان والمجتمع. مج(١٠). ع(٤).

كامل, علياء الحسن محمد.(٢٠١٥). **دور وسائل التواصل الاجتماعي علي وعي الشباب في المشاركة السياسية**" دراسة ميدانية في الأنثروبولوجيا الاجتماعية", مجلة مركز الخدمة للاستشارات الدراسية. كلية الآداب. جامعة الفيوم. مصر. ع(٥٠).

مجلس حقوق الإنسان.(٢٠٠٩). **تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بشأن العلاقة بين تغير المناخ وحقوق الإنسان**. الدورة العاشرة.

المكاوي, علي محمد.(٢٠٠٢). **الإنسان والبيئة والصحة**. دراسة في علم الاجتماع. دار النصر للنشر والتوزيع. القاهرة.

منظمة الصحة العالمية.(٢٠٠٨). **تغير المناخ والصحة**. الدورة الثانية والعشرون بعد المائة.

هليل, رضا سلامة.(٢٠١٠). **نحو وضع مؤشرات تخطيطية لمواجهة التغيرات البيئية بالمناطق الحضرية**– دراسة مطبقة علي مكتب شئون البيئة مركز فاقوس محافظة الشرقية". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مج٥. ع٢٨.

الهينا, سعيد.(٢٠١٤). **آثار التغيرات المناخية علي البيئة المغربية والتدابير المتخذة علي مستوي الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة لمواجهتها**. رسالة ماجستير. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعة الحسن الثاني المحمدية.

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ(IPCC) ."**تغير المناخ ٢٠٠٧**. التأثيرات والتكيف وسرعة التأثير". ملخص واضعي السياسات. ص٥.

الهيئة العامة للاستعلامات. (يوليو, ٢٠٢٠). **مصر وقضية التغيرات المناخية**.

وزارة الدولة لشئون البيئة.(٢٠٢١). **وحدة التغيرات المناخية" مصر وقضية التغيرات المناخية**". جمهورية مصر العربية.

Aruonye, e, d.(2011). **An assessment of the level of awareness of the effects of climate change among students of tertiary institutions in jaliano**. Metropolis. Tarabstate higeria. Journal of geography and regional planning.

Bord, r, o, connor, r and fisher, a. (2000). **In what sense does the public need to understand global.**

Climate change (2020). **Meaning definition causes. Examples and conequences**. You matter. (27 April).

Dangermond, j. & arts, m. (2010). **Climate change is ageographic problem**; the geographic approach to climate change. ESRI.

Dhavaleshwar cu (2016). **The role of social worker in community development** dept of social work rani channmma university pg center. Vijayapur Karnataka state. India.

Elaine p. (2012). **Direct practice overview**. In encyclopedia of social work. K.N.A.S.

Ezeudu, s. a, & Sampson, m. (2016). **Climate change awareness and attiude of senior secondary students in umuahia education zone of abia state**. International journal of research in humanities and social studies.

Garel. B. germaine. Alex gitterman. (1995). **Ecological perspective in 64 encyclopedia of social work**. The editional vol. Washington D.C. A.S.W press. U.S.A.

Josonh m. notter man, herry n. doery. (1993). **Psychology and education paraual and integrative approach**, N.Y. plohum press.

Keller, k, yune, g and Schlesinger, m. (2007). **Managing the risks of climate thresholds**. UN certainties and information needs. Climatic change.

Kull, s. (2001). **Americans on the global warming treaty**. Program on international policy attitudes.retieved in 15 April. 2009 at **www. Pipa. Orgl online reportsl global warming uenos aires 02.00. Html.**

Morris Levin. (1993). **Social action in group work**. N.Y. the homorth press.

Pruneau, d, khattabi, a, & demers, m. (2010). **Challenges and possibilities in climate change education**. Online submission 7(9). 15-24. we- china education review. ISSH. U.S.A.

Rebetez, m. (1996)**. Public expectation as an element of human perception of climate change.** Climatic change**.**

Robert barker. (1987). **Dictionary of social work.** U.S.A. (N.A.S.W).

Saab, N.W. (2009). **Arab publich opinion and climate change**. In m.x. toolbar&N.W. Saab (Eds) arb enivironment climate change. Impact of climate change on arb countries. Report of the art from environment and developmeny.

Sampson, m. (2017). **Climate change awareness and attitude of senior secondary students in umuahia education zone**. Doctoral dissertation. Abita state.

Sarsak, r.f.s. (2001). **Humerica; simulation of seawater intrusion in response to climate change impacts in horth Gaza coastal aquifer using seawat**. Doctoral dissertation. A najan national university.

Shepardson, d.p, niyogi, d. roychoud hury, a, & Hirsch, a. (2012). **Conceptualizing climate change in the context of climate system**. Implications for climate and environmental education. Environmental education research. 18(3).

The oxford. (1996**). Dictionary of philosophy.** N. y. oxford university press.

Thompson, l. g. (2010). **Climate change**. The evidence and our options. The behavior analyst.